وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعة وهــران ـ 2ـ محمد بن أحمـــــد

كلية العلـــــوم الاجـــــتماعيــة

قسم علم النفس والارطوفـــوني

تخصص علم النفس المدرسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

الحرمان العاطفي و ضعف التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس

دراسة ميدانية ل حالتين بمتوسطة شعيب عبد القادر . بوهران .

من إعداد الطالبة : لريبي زينب .

لجنة المناقشة:

قادري حليمة	أستاذة دكتورة	رئيسا
غزال أمال	أستاذة دكتورة	مشرفا ومقررا
بن طاهر طاهر	دكتور	مناقشا

السنة الجامعية: 2026/2025

إهداء

من قال أنا لها "نالها "

وأنا لها ونلتها ، هذه اللحظة قد دفعت ثمنها عمري وشبابي وخوفي ودموعي، هي لهفة الوصول هذه النهاية السعيدة ، حيث أصبح حلم الصّغر حقيقة ، لم تكن رحلة قصيرة ولم يكن الحلم قريب ولا طريق كان سهلا ، لكن فعلتها بعد كل هذا .

أهدي تخرجي

إلى الذي زيّن اسمي بأجمل الألقاب، الذي علمي أن أمشي حافية القدمين على الأشواك لا باكية متبسمة إلى حبيبي الأول أبي الغالي

إلى التي احتضنتني بقلبها ،إلى من كان دعاؤها سر نجاحي جنتي أمي الغالية .

إلى إخوتي (مليكة عائشة فاطمة هوارية إيمان محمد).

إلى من وقف بجانبي وكان السند إلى من علمني الصبر والقوة وقت ضعفي ، يامن افتقدته وفارقني

"الشهيد خيال محمد أمين رحمه الله "

لربيبي زينب



شكر وعرفان:

الحمد لله يليق بمقامه وجلاله على توفيقه لنا في انجاز هذا العمل البسيط واتمامه فله الحمد والشكر أولا وأخرا .

كما نتقدم بجزيل الشكر والاحترام والتقدير إلى من تشرفنا بالعمل معها ، إلى الموجهة التي كانت خير مرشدة لنا الأستاذة المشرفة "عوال أمال"

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى السّيدة مستشارة التوجيه بمتوسطة شعيب عبد القادر على حسن استقبالها وتعاونها معنا.

لويبي زينب

ملخص الدراسة باللغة العربية :

تناولت هذه الدراسة المكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان "الحرمان العاطفي وضعف التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس" هدفت إلى الكشف على أنّ الحرمان العاطفي يؤدي إلى ضعف في التحصيل الدراسي وضعف في التحصيل الدراسي ونقص في الاهتمام يجعل المراهق يميل إلى الاكتئاب والقلق.

للوصول إلى هذا صيغت الإشكالية الرئيسية "هل الحرمان العاطفي له دور في ضعف التحصيل الدراسي"

وللإجابة على التساؤلات وضعت الفرضيات التالية :

- الحرمان العاطفي له دور في ضعف التحصيل الدراسي.

الفرضيات الجزئية :

- ضعف التحصيل يرتبط إرتباط وثيق بالقلق وضعف التركيز.
- نقص الرعاية الوالدّية والاهتمام والمحبة الصادّقة يساهم في ميل المراهق المتمدرس إلى الاكتئاب.

لتحقق من هذه الفرضيات اعتمدت الدراسة على المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة وتمثلت عينة الدراسة في حالتين من المراهقين الذين فقدوا آبيهما ، تراوحت أعمارهم 14 و 15 سنة ، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية وفق: وفاة الأحد الوالدين ، اعتمدنا على الأدوات التالية :

- المقابلة النصف موجهة مع المراهقين المتمدرسين ، مقياس بيك للاكتئاب ، مقياس هاميلتون لتقدير مدى القلق .

وتم التوصل إلى النتائج التالية :

الحرمان العاطفي له دور في ضعف التحصيل الدراسي.

ضعف التحصيل الدراسي يرتبط إرتباط وثيق بالقلق وضعف التركيز.

نقص الرعاية الوالدّية والاهتمام والمحبة الصادّقة يساهم في ميل المراهق المتمدرس إلى الاكتئاب.

❖ قد تحققت الفرضيات مع الحالتين .

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية (Summary of the study in English):

This study, submitted in partial fulfilment of the requirements for a master's degree in guan,adderssed''emotional deprivation and poor academic achievement among school-aged adolescents.''it aimed to reveal that emotional deprivation leads to poor academic performance and lack of attention, making adolescents prone to depression and anxiety.

To achieve this, the main research question was formulated: 'does emotional deprivation play a role in poor academic achievement?''

To answer this question the following hypotheses were formulated:

Emotional deprivation plays a role in poor academic achievement.

- **Sub-hypotheses:**

Poor academic achievement is closely linked to anxiety and poor concentration.

A lack of parental care, attention, and genuine love contributes to the tendency of school-aged adolescents to depression.

To verify these hypotheses, the study adopeted a clinical approach using case study techniques. The study sample consisted of two adolescents ,aged 14 and 15,who had lost their fathers. They were selected purposively

Based on the death of one parent. The following instrument were used:

Semi-structured interview with school-aged adolescents, beck depression inventory, Hamilton

Anexiety rating scale.

The following results were obtained:

- ✓ Emotional deprivation plays a role in poor academic achievement.
- ✓ Poor academic achievement is closely related to anxiety aned poor concentration.
- ✓ Lack of parental care, attention, and genuine love contributes to the tendency of school-aged adolescents to depression.

The hypotheses were confirmed in both cases.

قائمة المحتويات:

قائمة المحتويــات
إهداء ..... أ
شكر وعرفان ..... ب
ملخص الدراسة باللغة العربية ..... ج
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية..... د/ هـ
قائمة المحتويات .....و
مقدمة 1
الجانب الأول :مدخل النظري للدراسة .
الفصل الأول: الإطار المنهجي .
1. إشكالية الدراسة..... 5
2. الفرضيات..... 6
3. أهداف الدراسة..... 6
4. أهمية الدراسة..... 7
5. المفاهيم الإجرائية للدراسة..... 8
الفصل الثاني : الحرمان العاطفي
تمهيد.....10
مفهوم الحرمان العاطفي.....10
أسباب الحرمان العاطفي.....11
أنواع الحرمان العاطفي..... 12

العوامل المؤثرة في شدّة الحرمان	13
نظريات المفسّرة في الحرمان العاطفي.....	14
الوقاية من الحرمان العاطفي	16
خلاصة الفصل	17
الفصل الثالث : التحصيل الدّراسي .	
تمهيد.....	19
تعريف التحصيل الدّراسي.....	19
أنواع التحصيل الدّراسي.....	20
أهداف التحصيل الدّراسي.....	21
العوامل المؤثرة في التحصيل الدّراسي.....	21
مشاكل التحصيل الدّراسي.....	24
طرق قياس التحصيل الدراسي	24
خلاصة الفصل	25
الجانب الثاني : التطبيقي للدراسة.	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة .	
1ـ منهج الدراسة.....	28
2 ـ حالات الدراسة.....	28
3 ـ أدوات الدراسة.....	29
3 ـ 1 المقابلة العيادية النصف موجهة.....	29
3 ـ 2 مقياس بيك للاكتئاب النفسي.....	30
3 ـ 3 مقياس هاميلتون لتقدير مدى القلق.....	31

الفصل الخامس :تقديم الحالات و تفسير ومناقشة الفرضيات
1. تقرير السيكولوجي للحالة الأولى.....33
2 ـ تقرير السيكولوجي للحالة الثانية..... 36
3 ـ مناقشة الفرضيات وتفسير النتائج.....39
خاتمة 42
توصيات..... 43
قائمة المراجع 45
الملاحق 50

قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين خصائص عيّنة الدراسة	28

قائمة الأشكال :

الرقم	الأشكال	الصفحة
01	رسم شكل يبين أنواع الحرمان العاطفي	13
02	رسم شكل دوائر يبيّن النظريات المفسّرة للحرمان العاطفي.	14

مقدمة

مقدمة :

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الأفراد ويتلقى بداخلها أنواع وأشكال الرعاية والتنشئة من كل النواحي النفسية والاجتماعية ، فهي البيئة التي تبني شخصية الطفل منذ ولادته ،كما أنّها تلعب دورا مهما في اشباع حاجاته النفسية والعاطفية وتوفر الإحساس بالأمن والطمأنينة ، إذا كان الجو الأسري إيجابي فإنه يساعد على تحقيق التوازن النّفسي والتوافق مع الذات ومع الأخرين ، فالمراهق يمر بمرحلة تعد من المراحل العمرية الحسّاسة و المعقدة نظرا لما يطرأ عليه من تغيرات تؤثر على شخصيته وسلوكه وحتى تفكيره، ففي هذه المرحلة يسعى المراهق لتحقيق ذاته واثبات شخصيته كما أنّه تزداد حاجته لدّعم النّفسي والعاطفي من طرف الوالدين والمحيط الأسري ،لأنّه يكون أكثر تأثرا بكل المواقف لذلك أي مشكلة أو اضطراب يعيشه يجعله في حالة من عدم الاستقرار النّفسي ، ومن بين هذه المشكلات النفسية الحرمان العاطفي الذي يكون نتيجة لفقدان أحد الوالدين لسبب من الأسباب ، حيث أنه يؤدّي إلى شعور المراهق بالنقص والوحدة وعدم الأمان ، كما قد يفقد ثقته بنفسه ويصبح أكثر قابليّة للقلق والحزن والاكتئاب .

كما أنّ الحرمان العاطفي يؤثر بشكل كبير على الجانب الدّراسي للمراهق بحيث المراهق الذي يعيش اضطرابات نفسيّة غالبا ما يعاني من عدم التركيز والانتباه داخل القسم ، وفقدان الدافعيّة نحو الدراسة وقد تظهر لديه سلوكات سلبية كالإهمال الدراسي وضعف المشاركة داخل القسم لذلك يجب دراسة العوامل النّفسية التي قد تكون سبب من أسباب ضعف التحصيل الدراسي.

وفي هذه الدراسة تطرقنا الى الحرمان العاطفي وضعف التحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس ، وبناءا عليه قمنا بالاعتماد على جانبين وهما جانب النظري وجانب تطبيقي، **فالجانب النظري** يشمل على ثلاثة فصول: **الفصل الأول** وهو فصل خاص بتقديم موضوع لدراسة من إشكالية وفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة وتعريفات الإجرائية .

الفصل الثاني : وهو فصل خاص بالحرمان العاطفي ، من حيث المفهوم، أسبابه ، أنواعه العوامل المؤثرة في شدته ، النظريات المفسرة له ، الوقاية منه .

الفصل الثالث: وهو فصل خاص بالتحصيل الدراسي من حيث المفهوم ، أنواعه ، أهدافه ، العوامل المؤثرة فيه ، مشاكله ، طرق قياسه .

الجانب الثاني هو **الجانب التطبيقي** والذي يحتوي على فصلين : الفصل الرابع الذي يضم الإجراءات المنهجية للدراسة تطرقنا فيه على المنهج وحالات وأدوات الدراسة.

أمّا الفصل الخامس : يضم حالات الدراسة وعرض ومناقشة النتائج وتحليلها على ضوء الفرضيات التي انطلقنا منها ووفقا لما جاء في الدراسات السابقة لنلخص في الأخير إلى تقديم خلاصة .

الجانب الأول : المدخل النظري للدراسة

الفصل الأول : المدخل العام للدراسة .

1/ مشكلة الدراسة .

ـ تساؤلات الدراسة.

2/ فرضيات الدراسة.

4/ أهداف الدراسة.

5/ أهمية الدراسة

6/تحديد التعاريف الإجرائية

الإشكالية:

تعتبر الأسرة الحضن الأوّل لإشباع الحاجات النفسيّة والاجتماعيّة للمراهق حيث أن نشوء الطفل يكون في أسرة تحميه وترعاه وهذا ما يجعل تكوينه سليم من الناحية النفسيّة لأن نموه من كل الجوانب يتشكل بأنماط التفاعل بين الوالدين الذين هم مصدر أساسي للحب والحنان والاهتمام.

فإنّ الحرمان العاطفي الوالدي من الظواهر النفسيّة والاجتماعيّة المعقدّة التي تترك أثار عميقة ومتعددة الأبعاد على نمو الفرد وسلوكه خاصّة في مرحلة المراهقة التي تعدّ من أكثر المراحل الحسّاسة في مسار النمو، ففي هذه المرحلة يمرّ المراهق بعدّة تغيّرات مختلفة يحتاج خلالها إلى دعم العاطفي وتوجيه للمسار الصحيح من كلا الوالدين لضمان توازنه النّفسي والاجتماعي ،غير أنّ غيّاب أحد الوالدين أو كليهما قد يحرم المراهق من الأمن النفسي والدّعم الوجداني بما أنّهم ضروريين لنموه السليم و هذا ما يجعله أكثر عرضة للاضطرابات السلوكيّة والانفعاليّة وحتى ضعف في الدافعيّة حول التعلم وتدّني في مستوى تحصيله الدراسي.

إنّ التحصيل الدّراسي لا يعتبر مجرد نتاج معرفي بل هو عمليّة معقدّة تتداخل فيها عوامل شخصيّة ،أسريّة تربويّة ، و اجتماعيّة ،ومن بين هذه العوامل المختلفة تبرز الأسرة بوصفها الحاضن الأول لتكون الاتجاهات نحو التعلم والدراسة ،فحين يغيب دور الأسرة أو يتعرض المراهق للحرمان من خلال وفاة أحد الوالدين قد فقد منبع العطف الحقيقي والمحبّة الحقيقيّة وكذلك الإحساس بالاستقرار والأمان ،و هذا ينعكس على أدائه وتفاعله داخل المحيط المدرسي ،وقد بيّنت العديد من الدّراسات أنّ الفاقد لحنان الوالدين ورعايتهم يميل للانطواء والاكتئاب وضعف التركيز والقلق وحتى تدّني الطموح ،ومن بين الدّراسات دراسة **ربيع شعبان يونس (1993)** التي تهدف إلى التعرّف على سمات شخصيّة للأطفال المحرومين أسريا بالوفاة أو الطلاق والكشف عن البنية العاملية لمتغيرات التكوين النفسي للأطفال المحرومين المقيمين بمؤسسّات الرعاية الاجتماعيّة حيث تمثلت العينة 425 طفلا قبل سن الخامسة وبعد سن الخامسة ،ومن الأدوات المستخدمة ف هذه الدراسة مقياس الشخصيّة للأطفال من بينهم مقياس الانطواء، ومقياس التكيف الشخصي الاجتماعي ،ومقياس الاكتئاب ومقياس القلق ،حيث توصل إلى أنّ الحرمان يكون أشدّ ضررا في شخصيّة الطفل صغير مقارنة بالكبير وهذا من خلال وجود سمات السلبيّة، الانطواء والعدوان عند الأطفال المحرومين قبل سن الخامسة المحرومين بالوفاة وهذا من أسباب المدمرة لشخصيّة الطفل .(سعودي،2014 :7-8)

وقد أشار **بولبي bowlby.1959** في إحدى دراساته إلى أنّ الحرمان العاطفي يؤدّي إلى اضطرابات العلاقات الإنسانيّة والسلوك العدواني والعنف والاكتئاب والجنوح ..، ويؤدي إلى عجز في التعلّم ،وفي يضعف الحرمان العاطفي الفرد على المواظبة والانجاز لتحقيق متطلبات الدّراسة وهذا ناتج عن ما يشعر به من اهمال وحرمان .(عموري و صالحي ،2019 : 15)

وهذه كلّها مؤشرات مرتبطة ارتباطا وثيقا بضعف التحصيل الدراسي ،بالنظر إلى ما تمّ طرحه أن هذه الدراسة تسعى إلى أنّ الحرمان العاطفي للمراهق المتمدرس التي قد يعود إليه بالسلب في تحصيله الأكاديمي ومن هذا المنطلق يتحدد التساؤل الدراسي العام حول :

1) هل الحرمان العاطفي له دور في ضعف التحصيل الدّراسي لدى المراهق المتمدرس؟

ويتفرع إلى التساؤلات التالية :

- ❖ هل ضعف التحصيل الدّراسي يرتبط ارتباط وثيق بضعف التركيز والقلق ؟
- ❖ هل نقص في الرعايّة الوالديّة والاهتمام والمحبة الصادّقة يساهم في ميل المراهق المتمدرس إلى الاكتئاب؟

2) **الفرضيات :**

الفرضية الرئيسية :

1) الحرمان العاطفي له دور في ضعف التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

الفرضيات الفرعية:

- ➢ ضعف التحصيل الدراسي يرتبط ارتباط وثيق بالقلق و بضعف التركيز .
- ➢ نقص الرعاية الوالديّة والاهتمام والمحبة الصادّقة يساهم في ميل المراهق المتمدرس إلى الاكتئاب.

3) **أهداف الدراسة :** تهدف كل دراسة علميّة إلى السعي وراء تحقيق المعرفة ومن خلال دراستنا هذه نودّ التعرف على :

- o دور الحرمان العاطفي في ضعف التحصيل الدراسي.
- o مساهمة الحرمان العاطفي في عدم التركيز والقلق لدى المراهق المتمدرس .
- o نقص رعاية أحد الوالدين أو كلاهما يجعل المراهق يميل للاكتئاب .

4.أهميّة الدراسة :

من الناحية العلميّة :

نريد ابراز مكانة هذا العمل مقارنة بدراسات سابقة وخاصة في علم النّفس المدرسي ومقارنة بدراسات التي اهتمت أكثر بدراسة الإحصائيّة كدراسة الحرمان العاطفي وأثره على التحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة من وجهة نظر المربيين **ليونسي أميرة و بوعسيلة سمية** ، ودراسة الحرمان العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ل **أقموم ندى وأخرون**' لكن ما نود الوصول إله هو دراسة هذا الموضوع بالعمل مع الحالات .

من الناحية التطبيقيّة :

- تعالج هذه الدّراسة موضوعا مهما وبارزا يتمثل في الحرمان العاطفي وضعف التحصيل للمراهق المتمدرس .
- دراسة هذا الموضوع دراسة ميدانيّة عياديه من خلال تطبيق مقياس القلق والاكتئاب بغرض الوصول إلى أهداف البحث .
- تجسيد متغيرات الدراسة على أرض الميدان .
- من خلال نتائج هذه الدراسة سوف يتم تقديم اقتراحات وتوصيات لهذه الفئة .

5.تحديد مفاهيم الإجرائية :

1) **الحرمان العاطفي :** عرّفه Rogers على أنّه تعرض الفرد لمشاعر الرفض وفقدان الحب والعطف والاتصال الاجتماعي وفقدان الرعاية الأبويّة.(مزردي و أخرون ، 2023: 15)

° يعرف أيضا بأنّه إحساس داخلي يشعر به الطفل اليتيم ويتمثل في نقص الحنان وفقدان مشاعر الحب وغياب التفاعل العاطفي والرعاية بسبب وفاة أحد الوالدين (سعودي ،2015: 10)

إجرائيا : هو حرمان الطفل أو المراهق من الرعاية والحنان والاهتمام وحب الوالدين وذلك بسبب وفاة أحدهما أو كليهما وهذا ما يجعله محروم عاطفيا.

2) **التحصيل الدراسي :**

تعريف اللغوي : "مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه ،حصل الشيء يحصل حصولا، وقد حصلت الشيء تحصيلا أي تجمع وثبت "

1/ يعرفه **فجابلين** هو مستوى محدد من الآراء و الكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيّم من قبل المعلمين أو كليهما .(أقموم وأخرون، 2020 : 8)

2/ يعرفه إبراهيم عبد المحسن الكتاني على أنّه كل أداء يقوم به التلميذ في المواضيع الدراسيّة المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عبر درجات الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما.

(عباسة و لقمش ،2020 : 274)

إجرائيا : هو ما يكتسبه التلميذ من مفاهيم في المواد الدراسيّة وخبرات معينة خلال مسيرته الدراسيّة، تقاس بدرجات المعدل العام التي يتحصل عليها .

3) **المراهقة** : هي عبارة عن الفترة الزمنيّة من حياة الانسان التي تمتد ما بين نهاية الطفولة المتأخرة وبداية سن الرشد تتميّز بمجموعة من تغيّرات جسميّة وعقليّة وانفعاليّة واجتماعيّة. (بلبيوض وحرقاس ، 2021 : 52)

إجرائيا: في هذه الدّراسة يقصد بأنّها فترة من المرحلة العمرية يمّر بها الانسان موازية للمرحلة التعليم المتوسط .

4) **الاكتئاب** : يعرفه wolman ولمان (1973):على أنّه مشاعر من قلّة الحيلة وفقدان الأمل وعدم الكفاءة والحزن وينوه على أنّ هذه الأعراض قد تشترك مع اضطرابات أخرى كما أنّها قد تحدث للشخص الطبيعي .(زيزي السيد،2006 : 27)

إجرائيا : هو مجموع الدرجات التي تحصّل عليها المفحوص من خلال تطبيق مقياس الاكتئاب بيك.

5) القلق: هو حالة من الشعور والتحسس الذاتي بالضيق وعدم الارتياح ،مع توقع وشيك لحدوث الضرر أو سوء يهدد الانسان. (رشيد،2016 : 60)

إجرائيا : هو مجموع الدرجات التي تحصّل عليها المفحوص من خلال تطبيق مقياس هاميلتون القلق .

الفصل الثاني : الحرمان العاطفي .

1/ مفهوم :

ـ العاطفة

ـ الحرمان

ـ الحرمان العاطفي.

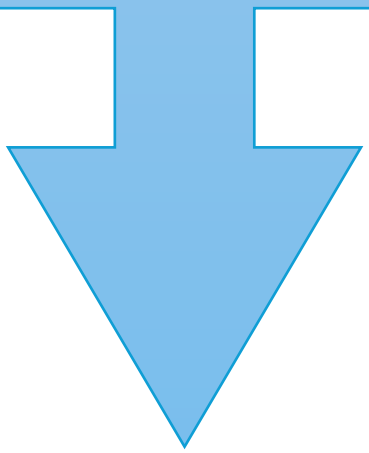
2/ أسباب الحرمان العاطفي.

3/ أنواع الحرمان العاطفي.

4/ العوامل المؤثرة في شدّة الحرمان العاطفي .

5/نظريات الحرمان العاطفي .

6/ الوقاية من الحرمان العاطفي .



تمهيد: الأسرة هي نواة المجتمع ،وهي أول مكان يبدأ فيه تكوين الطفل وتشكيل شخصيته ، هي أول مصدر الذي ينبع منه الحب والدّعم والاستقرار النّفسي ،وهي الركن الأساسي الذي يلجأ إليه الفرد في كل الأوقات إما كانت أوقات صعبة او أوقات جيّدة ،الأسرة هي الحضن الدائم الذي يتكون عادة من والدين وأبناء وربما تكون أسرة ممتدة .

نلاحظ أن الأسرة تصيبها ظروف تتأثر بها وتجعل تماسكها يتشتت بحيث تفشل في تأدية واجبها ، ولا تستطيع أن تحقق الدّعم الكافي الذي يستحقونه أطفالها ، ومن بين هذه الظروف وفاة أحد الوالدين مما قد يعاني المراهق بسببه بحرمان عاطفي كبير وفراغ واسع من كل النّواحي النّفسيّة والدراسيّة والاجتماعيّة.

أولا: الحرمان العاطفيEmotional deprivation:

ـ تعريف العاطفة : هي نظام يتألف من ميول وجدانية مركزة حول شيء ما (أو شخص أو جماعة أو فكرة مجردة)، تكيّف الشخص لاتخاذه اتجاه معين في شعوره وتأملاته وسلوكه الخارجي .

إنّها استعداد وجداني مكتسب ، وبهذا تتميز عن الميول الفطريّة رغم أنّها نبتت منها ، فهي تتأثر بالعوامل الاجتماعية وتنمو وتقوى تحت تأثير التفكير والتأمل والتجارب .(بن زديرة ،2006 : 6)

- **نعرف** العاطفة على أنّها

ـ تعريف الحرمان:

لغة: مصدر حرم ـ يحرم ـ حرمانا ـ حرم فلانا الشيء : أي منعه إياه

الحرمان :يعني المنع وفقدان أو خسران حق .... والحرمان نقيضه الاعطاء والرزق .

اصطلاحا : تعريف **فرانسواز فان دور** : هو غياب أو نقص الأغذية البيولوجية أو النفسيّة الضرورية لنمو المتناغم المنسجم للفرد الإنساني أو الحيواني. (خموين ،2016: 617)

نعرّف الحرمان على أنّه شعور الفرد بالنقص وعدم توفر الشيء الذي يحتاجه في حياته.

ـ تعريف الحرمان العاطفي :

- هو فقدان العلاقة مع الوالدين أو أحدهما ، نتيجة لغيابهما الفيزيقي، وهو ما يختلف عن النبذ أو التسبب والإهمال الذي يحدث في الأسر المتصدعة.(الحجازي،2006: 172)
- تعريف نور بار سيلامي :أنّه عبارة عن غياب أو نقص الحنان، بحيث تعتبر الحاجات العاطفيّة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان ،وعدم إشباعها يؤدي إلى نتائج وخيمة على نفسيّة وسلوكيات الطفل .

(بن زديرة ،2006: 6)

- هو غياب بعض العناصر الضروريّة لنمو الحياة العاطفيّة لدى الفرد خاصّة وشخصيّة عامّة ، وتنعكس عواقب هذا الحرمان على الاتزان النّفسي الذي يظهر بوضوح في السنوات الأولى من حياة الطفل.(هاشيم، 2017 : 298)
- يعرفه روجرز بأنّه تعرض الفرد لمشاعر الرفض وفقدان الحب والعطف والاتّصال الاجتماعي ،وفقدان الثقة والرعاية الأبويّة والشعور بالخوف وعدم الأمان.

(بوقرة و زاهوي،2022 :53)

- ويشير العجمي بأنّ الحرمان العاطفي يمثل عدم تلبيّة حاجات الطفل العاطفيّة ، من خلال توفير بيئة عاطفيّة جيّدة مليئة بالحب والقبول. (قشطة، 2017 : 12)
- كولي" **CooLey**:"

يؤكد أن الحرمان لا يعني تعرض الشخص للعزل في طفولته ، ولكنه لا يتلقى قدرا كافيا من العاطفة ولم تتطور عنده أيّة علاقة عاطفيّة واجتماعيّة ذات صبغة أوليّة من أفراد أخرين .(بوعامر ، 2021 :35)

- **من خلال التعاريف السابقة نعرف** : الحرمان العاطفي هو نقص في الاهتمام والحب ،وهذا نتيجة غياب جزئي أوكلّي من حنان ورعايّة لأحد الوالدين وهذا ما ينتج عنه القلق والاكتئاب .

ثانيا :أسباب الحرمان العاطفي :

إنّ أحد الأسباب الرئيسيّة للحرمان العاطفي هو تفريق الطفل عن أمه لمدة طويلة دون توفير له وجه أمومي ثابت ومطمئن ،وهذا ما يؤدي إلى اضطرابه، حيث يحدث بعدّة أسباب من بينها (بوعروج،2023 :14)

1. **الوفاة:** يقصد بها موت أحد الوالدين أو كلاهما ، أي فقدانهما وخاصّة في المرحلة الأولى من الطفولة حيث ينحرم الطفل من الجو العائلي بعد نقله إلى مؤسسات خاصّة بالأطفال المحرومين من أسرهم ، حيث تزداد هذه الفئة من خلال الكوارث الطبيعيّة كالحوادث والفيضانات والأمراض، فغياب الأم يحرمه من اشباع احتياجاته الجسميّة والنّفسيّة التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة ،وعندما يغيب الأب يؤدّي إلى حرمانه من تشكيل هويته الشخصيّة بطريقة سليمة.(خموين ، 2016 : 621)
2. **الطلاق(التفكك):** يتمثل في تفكك العلاقة بين الزوجين وهذا الذي يجعل الطفل يعيش في صدمة ، حيث تؤدّي إلى تغيّرات جوهريّة في حياة الطفل وهذا الذي يجعله يزيد من توتره وقلقه، وفي بيئة ما بعد الانفصال سيكون الفرق بين أساليب التربيّة الداخليّة وأوجه القصور ،وقد تساهم في انسحاب الطفل عندما يكون الوالدان غير قادرين على تلبيّة احتياجات الطفل في الاستقرار والقدرة على التنبؤ.

(الغنيّة، 2019 : 6)

3. **الإهمال والرفض:** هو اتجاه و ميل أحد الوالدين أو الاثنين معا نحو شعور بكراهية طفلهما حيث يرى على أنّه حمل ثقيل فهو غير محبذ لهم، ممّا يؤدّي إلى عدم إشباع احتياجات الطفل للحنان والانتماء. (مجدوب، 2022 : 21)
4. **العجز الجسمي** : وهو تعرض الأب لمرض الذي يستمر لمدة أطول، وهذا الذي يجعل الأم للخروج للعمل ،حيث هذا الغيّاب يؤدّي إلى نقص في عمليّة التواصل الوجدانّي بين الأم والطفل.

(سوفي ، 2016 : 22)

5. **العجز الاقتصادّي** : وهو عجز الآباء على توفير ما يجب توفره للأبناء من مأكل أو لباس ، وعدم قدرتهم على توفير المعيشة المناسبة لأبنائهم مع قدراتهم الماليّة المتوفرة ، فلجئوا للاعتماد بمؤسسّة بديلة تنجح من وجهة نظرهم في تربيّة أبنائهم وتعليمهم .(أومدور وأخرون ، 2024: 14)
6. **العلاقات غير الشرعيّة:** والتي تعد أساس حرمان الطفل من الرعايّة الوالديّة حيث يتم رفضهم جسمي نحو الطفل لغير شرعي ، وقد يتمثل في ترك الطفل في نفس الطريق أو على زاوية الطريق أو يتنازلون عنهم لأي مؤسسة من المؤسسّات الاجتماعيّة ، فهذا الحرمان يؤدّي إلى أضرار بالغة الخطورة في تصدّع شخصيته والإطاحة بأمنه النّفسي .(خموين ، 2016: 621)

ثالثا : أنواع الحرمان العاطفي :

نرى في هذه الدّراسة أنّ الحرمان العاطفي يعبر عن فقدان أحد الوالدين (وفاة)،وتهتم بدراسة أيتام المراهقين المتمدرسين ما بين العمر (14 سنة و15 سنة)

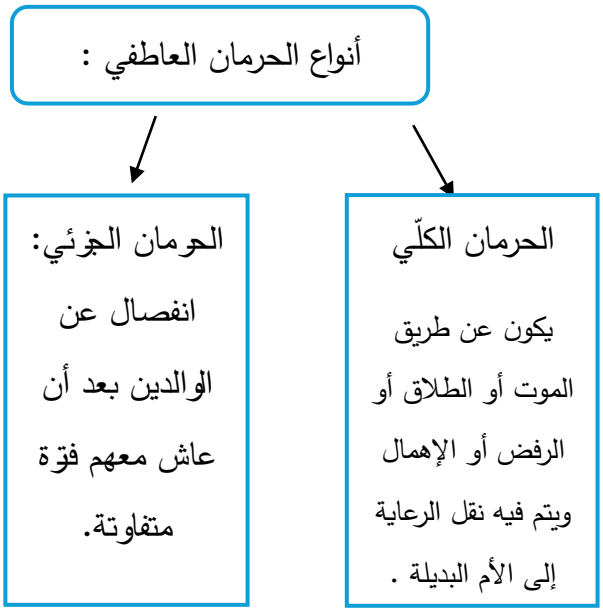
- **الحرمان العاطفي الكلي** : هو فقدان العلاقة و الرعايّة الأوليّة خلال فترة 24 شهر الأولى وتربية الأطفال في مؤسسّات لرعايّة الأيتام، فكلّما كان هذا الحرمان كليا أيّ أنّه لم يتم تبنيه أو تكفله في مرحلة مبكرة جدّا .(حجازي ، 2006 :172)

ويكون كذلك فقدان الأم أو الأم البديلة عن طريق موت أو طلاق أو المرض وكذلك الهجرة حيث يتم نقل الطفل و رعايته من الأم الحقيقيّة أو الأم الدائمة إلى أشخاص غرباء.(سعودي،2015 : 248)

- **الحرمان العاطفي الجزئي** : هو الحرمان الذي يتم فيه فقدان الطفل والديه الإثنين أو أحدهما في هذه الحالة ، بعد أن عاش فترة متفاوتة في مداها في كنفهما . (حجازي ، 2006 : 176)

غالبا ما يؤثر الحرمان الجزئي على التوازن النّفسي والعلائقي للطفل خصوصا في المراحل المبكرة من حياته.(سعودي ، 2015: 248)

النبذ العاطفي : هو نمط من أنماط الحرمان العاطفي يختلف عن الحرمان الكلي والجزئي في أنّ الطّفل يظل مقيما مع أهله لا يحدث انفصال ،لا تنهار العلاقة ، يدهم من الطفل بشكل صريح إلا بعض صراعات العنيفة ،وهذا النوع يؤدي إلى مزيد من التباعد بين الطفل ووالديه .(بن زديرة ،2006 : 13)



الشكل (1)يوضح أنواع الحرمان العاطفي (من إعدادنا).

رابعا : العوامل المؤثرة في شدّة الحرمان :

- **العمر الزمني** :تختلف باختلاف عمر الطفل الذي يحدث فيه الحرمان فالفترة الحسّاسة بكثير في حياة الفرد التي قد تكون عندما يقوم الطفل في طور بناء علاقات انفعالية وجدانية ثابتة فمثلا قد يحدث تأخير لغوي وعقلي لطفل محروم في أي مرحلة من مراحل العمر ،ففي الشهور القليلة الأولى من الحيّاة يمكن ملاحظة تأخر الطفل في النمو ونقص في المناغاة وإصدار الأصوات وضعف التجارب للمحرومين ، فوفاة أحد الوالدين قد يكون له تأثير واضح وفقا لسن الطفل لأنّ مستوى التنميّة العاطفيّة والمعرفيّة ستؤثر على فهم الأحداث الواردة عند وفاة الوالدين .(بوعروج ، 2023 : 17)
- **جنس الطّفل** : هناك تناقض واضح في النتائج الخاصّة بالفروق بين الجنسين في أثار الحرمان ،إلّا أنّه بعض الدراسات وجدت الذكور هم الأكثر قابلية لتعرض للمعاناة من الأثر الضّارة لخبرات الانفصال (غديري ،2018: 32)

كما تبيّن أنّ استجابة الطفل للفقدان تختلف من طفل لأخر (خيتر ، 2012 : 28)

❖ **طول فترة الحرمان** :يحدّد ريتشارد سوين أثار الحرمان تبغا لفتراته على النحو التالي :

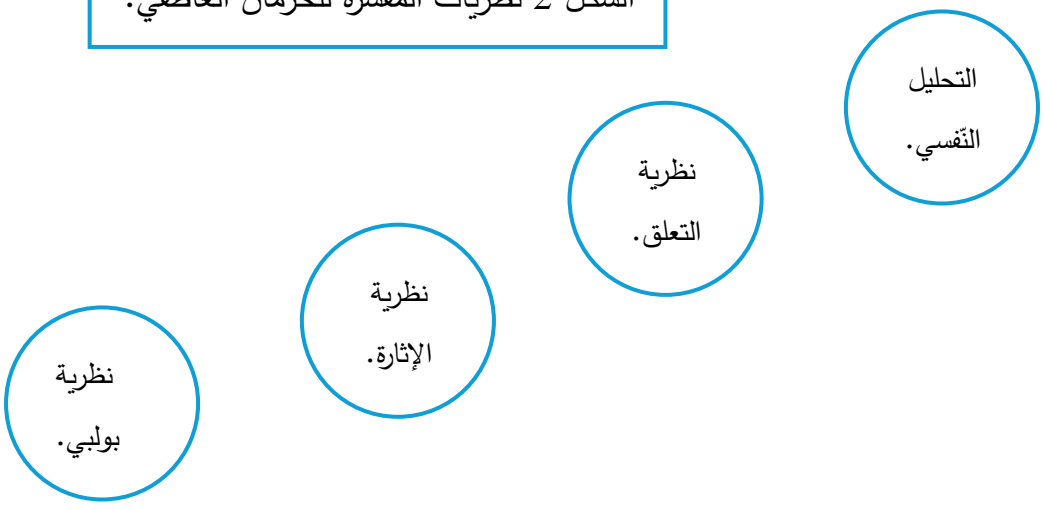
✓ خبرات الانفصال لفترة قصيرة واحدة، التي تحدث في جو أسري أثارها تزول بسرعة ولكن تجعل الطفل أكثر تأثرا بالأخطار المستقبليّة فيما بعد .

✓ الحرمان الطويل الذي يبدأ في السنة الأولى يؤدّي لنقص شديد في الجانب العقلي والشخصيّة . (سعودي ، 2015 : 38)

❖ **علاقة الطفل السابقة مع الوالدين** : إن الأثار التي تنتج عن الحرمان تختلف حسب نوع العلاقة التي كانت بين الطفل وأمه قبل الانفصال، لهذا نجد الأطفال الذين كانت علاقتهم سعيدة مع الأم هم أكثر تأثر بالمتاعب ، والأطفال الذين هم أكثر حزن وكأبة لوحظ أن علاقتهم كانت أكثر توافق وسعادة مع الأم ، بينما الأطفال الذين ألحقوا بالمؤسّسات ولم تكن لهم أمًا تلازمهم لم تظهر عليهم أيّ استجابات انفعاليّة مضطربة لأنّ عاطفة الحب لديهم تحطّمت في بدايتها.(صالحي و عموري ، 2020: 42)

خامسا : نظريات المفسّرة للحرمان العاطفي :

الشكل 2 نظريات المفسرة للحرمان العاطفي:



1) نظرية التحليل النّفسي: يعيش الطفل خلال الأشهر الأولى في لا تمايز بينه وبين العالم الخارجي ،الأم بثباتها واستجابتها المكيّفة لحاجيات الطفل وتوظيفها له تعطي للطفل شعور بالاطمئنان ، تحت تأثير هذه العناية والنضج العصبي وتطور الادراك يبدأ الطفل يدرك شيئا فشيئا العالم الخارجي ، ويكون تدريجيا الموضوع المعرفي الليبيدي. قامت T.goin decarieبدراسة حول هذا المفهوم ولاحظت تزامن

بين تكوين بين الموضوع المعرفي piaget والموضوع الليبيدي حسب ما وصفه R.spitz في ثلاث مراحل وهي :

بعد اللاتمايز يحدث إدراك جزئي للموضوع، ثم تدريجيا ادراك وتعرف على الموضوع ، إذا كانت ديمومة الموضوع المعرفي تحدث عند 24 شهر ، فديمومة الموضوع الأمومي تبقى هشّة خلال السنوات الأولى من الحياة وخاصّة إذا كانت علاقة الطفل مع أمه لا ترتكز على أسس متبنة يسودها القلق والتفريق والحرمان .

الموضوع المعرفي له سمّات ثابتة (شكله ، وزنه ، لونه .....)، يجعله ثابتا لا يتغيّر لكن الموضوع الليبيدي لا يستثمر حسب سماته الموضوعية بل هي أساس استهامي .

يؤدّي ضيّاع الموضوع الليبيدي بعد تكوينه إلى انهيار وخاصة في مرحلة قلق الشهر الثامن أي يخاف الطفل عند اختفاء الموضوع وأمام الغريب ، هذا القلق ناتج عن ضيّاع الموضوع الذّي يتكأ عليه .

(معتصم ، 2005 : 177 ،178)

2) نظرية التعلق :

يعرف سلوك التعلق على أنّه تلك الأفعال الّتي يأتيها الطفل نتيجة لما يكتسبه من خلال بقائه لمدة أطول مع من يقدم له الرعاية والحضانة .

يرى أنّ التعلق يبدأ من ابتسامة الرضيع لأمّه بصورة أكثر من الغرباء وهذا يكون في عمر ثلاث الأشهر الأولى ،قد يبكي عندما تتركه أمّه وبعد أشهر قليلة يتدّرب بجوارها ويعدّ هذا المظهر في النّمو من أهم إنجازات تلك المرحلة وهذا النمو النوعي هو ما يطلق عليه بالتعلّق الاجتماعي.(معروف ، 2022 : 41) كما يرى بولبي أنّ التعلّق لا يوجد مع طفل منذ ولادته بل يتطور مع مرور الزمن ،وبقاء الطفل مع أمّه في الساعات الأولى من حياته يقوّي مشاعر الأمومة وانفصالهما في ساعات يترك أثار سلبيّة .

(بوعروج ،2003 : 20)

(3) نظرية الاثارة (stimulation) : التعلّم :

استعمل "أجورياقيرا **Ajurria Guerra** " مصطلح الحرمان الحس حركي ويقول ما أسمّيه حسّي هنا هو ما يأتي من الخارج ونظريّا يساعد على تكوين الشخصيّة سواء بفعاليته في حدّ ذاتها أو بواسطة الرضى والاشباع أو الإحباط الذّي يثيره في الفرد أو التوظيف النّفسي الذي يكونّه .

يعني أنّ الحرمان العاطفي غير كاف لتفسير الحرمان الأمومي بل يضاعف بالحرمان الحسّي والحركي ، في بعض المؤسسات يعيش الطّفل حياة نباتيّة (يأكل ،ينظف وينام) وليس هناك نشاط منظم يساعده على معرفة جسمه ومحيطه والتحكّم في العالم الخارجي وفي حقيقته .(ميموني،2005 :181)

(4) نظرية الايكولوجيّة ل (بولبي):

الطبيعة التبادليّة لعمليّة الارتباط بين الطّفل ووالديه ، يفترض أن الارتباط هو نتيجة لمجموعة من الاستجابات الغريزيّة المهمّة لحماية النوع وبقاء الأفراد على قيد الحياة وأنّ فقدان هذا الارتباط والشعور المشترك بالارتياح يؤدّي إلى أثار سلبيّة في حياة الطفل .

إنّ فرضيّة **(بولبيBowlby)** رئيسيّة التي تقوم على التدهور الجسمي والنّفسي ،قد لا يعود إلى الحرمان من الأم بحد ذاته ، بل إلى الانخفاض الذي يحصل للطفل (لبقائه بعيدا عن الأم) في الأشكال المختلفة للبنية البيئية ، لأنّ الأم هي التي تقدم الرعايّة للطفل ، لذا فمن السّهل الافتراض بأنّه ليس الوجود الشخصّي هو المهم للأم ،بل المثيرات التي تقررها الأم هي الشرط الجوهري للنمط السّوي للطفل .

(مداسي و أبي ميلود ، 2023 : 35)

- ❖ في الأخير نقول أن رغم كل هذه النظريات متنوعة في تفسير الحرمان العاطفي إلا أنها ليست كل واحدة تتجه في مسار معين بل مرتبطة ولا يمكن أن نفصل احدى عن الأخرى.

سادسا : الوقاية من الحرمان العاطفي :

- عند فقدان الأم بأي سبب من الأسباب كالموت أو المرض أو الطلاق، فالطفل يجب رعايته من قبل أم بديلة التي تقدر على أن تقدّم له كل الرعايّة والحب والاهتمام .

- عدم تكرار ما عاناه الوالدان في طفولتهما من حرمان مع أولادهم ، بل يجب عليهم منح الأطفال الرعايّة والحب والاهتمام حتى لا ترجع قصة الوالدان في أبنائهم.

- الحرص على ضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب حتّى يستطيع الأطفال من الحصول على العطف في بعض الأحيان .

- اشعار الوالدين أن طفلهم راغبين فيه و بأنّه مقبول من قبلهم وخاصّة الأم وترجمة هذا القبول إلى عمل .

ـ يجب على المجتمع أن يقدّم الرعايّة الكافيّة للأطفال المحرومّين من الحيّاة الأسريّة السويّة من خلال إقامّة مؤسسات اجتماعيّة.(سولبي، 2017 : 32/31)

خاتمة : كل ما في الحرمان من تعاريف ونظريات وأسباب يجعل المراهق في هذه الحالة من النقص العاطفي نتيجة لحرمان أحد الوالدين ونقص في الاهتمام وأيضا النبذ الذي يكون من خلال غياب الوالدين.

كما يعتبر الحرمان العاطفي عند المراهق حاجزا كبير في تكوين شخصيته وتطورها ،ونمو سليم من جميع النواحي حيث بذلك يؤدّي إلى مشاكل نفسيّة واجتماعيّة .

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

تمهيد:

1ـ مفهوم التحصيل الدّراسي .

2ـ أنواع التحصيل الدّراسي .

3ـ أهداف التحصيل الدّراسي.

4ـ العوامل المؤثرة في التحصيل الدّراسي.

5ـ مشاكل التحصيل الدّراسي .

6ـ طرق قيّاس التحصيل الدّراسي .

ـ خاتمة .

تمهيد : يهتم رجال التربية اهتماما كبيرا بالتحصيل الدّراسي لما له من أهمية في حياة التلميذ وما يحيط به، حيث يعدّ التحصيل الدّراسي من المعايير المهمّة التي يعتمدونها في تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ كما يساعد في التعرّف على قدراتهم وفروقاتهم الفردية وميولاتهم ، فمن خلال نتائج التحصيل الدّراسي يتمكّن المعلم من التعرّف على من تحسن وتقدم وعلى من تدنى وتدفع المعلم في اختيار حلول مناسبة لكل تلميذ فمن يجد صعوبة في مادة ما وهذا ما يحفز التلاميذ على التعلم.

التحصيل الدراسي Academic Achievement :

أولا: تعريف التحصيل الدراسي : تتعدد التعاريف ،وتداولت في الوسط التعليمي التربوي خاصّة ، لما له من تأثير على مستوى التلميذ ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

1)يعرفه فهازو هاوز على أنّه الأداء الناجح أو المتميّز في مواضع أو ميادين خاصة، والناتج عادة عن المهارة والعمل الجاد ، المصحوبين بالاهتمام ، وهو الذي يختصر كثيرا على شكل علامات أو درجات أو ملاحظات وصفية .(قنيش ،2012: 52)

3) يعرفه **إبراهيم عبد المحسن الكتاني** التحصيل الدّراسي هو كل أداء يقوم به التلميذ في المواضيع الدراسيّة ، والذي يمكن إخضاعه للقياس وذلك عن طريق درجات الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما. (عباسة و لقمش ، 2020 : 274)

4) يعرف على أنّه مقدار ما تحصّل عليه المتعلم ،وتعلّمه من معارف ،ومهارات وقيّم من خلال مسار التعليمي ،كما يمكن قياسه بأدوات التحصيل واستثماره وقت الحاجة إليه .

(خرباشي و بن تونس ،2022 :221)

5) يعرفه **جرجس ميشال** بأنه مجموعة المعلومات الدراسية والمعطيات والكفايات التي يكتسبها التلميذ من خلال العملية التعلمية ، وما يحصله من مكتسبات علميّة عن طريق التجربة ضمن إطار المنهج التربوي الذي يعملون به ،وأهمية هذا التحصيل تتحدد من خلال مقدار الكميّة التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات والاختبارات بأنواعها الكتابية والشفويّة التي يخضع لها ومن علامات التقييم المستمر والنهائي والتي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا التحصيل الدّراسي . (عوكي ، 2018 :61)

6) عرفه **حسين سليمان قورة (1970)** بأنّه إنجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بدرجات ، طبقا للامتحانات التي تجريها المدرسة .(بوراس و رويم ، 2020 : 467)

7) يعرفه **الزهراني** هو مقدار ما اكتسبه التلاميذ من مهارات بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال المواقف التعليميّة المختلفة .

8) ويعرفه **فاخر عاقل** بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما يتعلمونه من خبرات في المواد الدراسيّة المقررة ويقاس بدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات .(شعيب و شعشوع ، 2022 : 1027)

ثانيا : أنواع التحصيل الدّراسي :

1 –التحصيل الدراسي الجيّد : هو سلوك يعبر عن الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة ، أي الفرد المفرط في التحصيل يستطيع تحقيق مستويات تحصيليّة دراسيّة تتجاوز معدلات أقرانه في نفس السن ، أي نقول بعبارة أخرى عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ،يتجاوز بشكل غير متوقع ، يفسر ذلك التجاوز عادة في ضوء متغيّرات أخرى مثل المثابرة والمنافسة والجد من طرف الفرد نفسه وارتفاع دوافع الإنجاز لديه واستقراره الانفعالي ووضوح أهدافه ودرجة المنافسة . (شحم و بن هاشم ، 2022 : 33/ 34)

2– التحصيل الدّراسي المتوسط : في هذا النوع من التحصيل درجة التي يتحصل عليها التلميذ هيا نصف ما يمتلكه من قدرات ،وأداؤه يكون متوسطا ودرجة استفادته واحتفاظه على المعلومات متوسطة.

(بن الشيخ و براهم شاوش ، 2023 : 42)

3_ التحصيل الدّراسي الضعيف : وهو شكلين :

1 / التحصيل الدّراسي الضعيف العام : وهو الذي يكون عند التلميذ في جميع المواد الدّراسيّة .

2/ التحصيل الدّراسي الضعيف الخاص : وهو تقصيره ملحوظ في بعض المواد من الموضوعات الدراسيّة مثلا الرياضيات ، الفيزياء. (رايس و مطرق ، 2020 :109 / 110)

ثالثا/ أهداف التحصيل الدّراسي :

إنّ الهدف الأساسي الأول هو اكتساب معارف وخبرات واتجاهات والميول التي تبين مدى قدرة استيعاب التلميذ لما تعلمه في المواد الدراسيّة المقررة وكذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم

صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفيّة وخصائصهم الوجدانيّة وسماتهم الشخصيّة من أجل التحكم في العمليّة التربوية. (عازب الشيخ و جروني ، 2022 : 43)

❖ ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي :

1) يهدف إلى اكتساب المتعلم إلى أنماط سلوكيّة متفق عليها في المنظومة التربويّة التعليميّة .
2) يسمح بمراعاة خصائص نمو التلميذ ، فالتحصيل الدراسي يعد مصدر الرئيسي الذي يمكّننا التعرف على مدى حصول عمليّة التعلم المعرفي كما يعتمد على نتائجه في تصنيف التلاميذ وتقديم تقديرات حول أدائهم. (عينة ، 2025 : 34 / 35)
3) تشخيص مواطن الضعف لدى التلاميذ من ناحية أو عدّة نواحي ، مما يساعد المعلم على إيجاد وسائل علاجية تتناسب ومدى ما وصل إليه من حقائق في التشخيص
4) يساعد على الاحتفاظ بالتعلم لفترة طويلة وهذا عن طريق إجراء اختبارات من حين لأخر .
5) معرفة المستوى المحدد من الإنجاز في العمل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيليّة.

(دهان و بلمشرح ، 2021: 34)

رابعا : العوامل المؤثرة في التحصيل الدّراسي :

عمليّة التحصيل تعتبر عمليّة معقدّة تؤثر عليا الكثير من العوامل سنتطرق ، لذكرها :

4-1 العوامل العقلية :

1 / الذكاء : يعد من أهم العوامل من خلالها يستطيع الفرد تحقيق أفضل مستوى من الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدّراسي ، حيث أنّ الشخص الذي يتمتع بمستوى عالي من الذكاء ونسبته مرتفعة يكون قادر على توظيف قدراته وخبراته في عملية التحصيل الدّراسي ، كما يتمكن من تكوين علاقات مع الغير .

وقد أثبتت العديد من الدراسات التي درست العلاقة بين مستوى الذكاء ومستوى التحصيل الدّراسي أنّه كلما ارتفع مستوى ذكاء الفرد ارتفع مستوى تحصيله الدّراسي ومن أهمها دراسة (سيرل بيرت) ودراسة (بوند وتيرمان).

2/: القدرات الخاصة: القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقة بينهما لكي يستطيع الفرد التوصل إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية، وهي من أكثر القدرات التي تؤثر على مستوى التحصيل الدّراسي. (الفاخري،2018 :13)

4-2:العوامل الصحيّة والجسميّة :

إنّ الاضطرابات الصحيّة والجسميّة تعدّ عاملا مهما في إحداث التأخير الدّراسي تبعا لما ينجم عن ذلك من قابلية للتعب وعدم القدرة على بذل الجهد المطلوب .

حيث أهمية الصحة الجسمية تتجلى في تركيز وانتباه التلميذ ومثابرته في الدّراسة ،وإصابته بمرض ما خاصة الأمراض المزمنة في الانشغال عن اهتماماته وضعف في قدراته الدراسيّة.

(رايس و مطرق ، 2020 :111)

إضافة إلى نجد بعض العاهات التي تصيب التلميذ ومن العاهات الأكثر انتشارا هي صعوبات النطق وضعف في البصر والسمع ، وهذا الذي يعتبر حاجز في عدم قدرته على التعبير الصحيح ، كما أنّها قد تشعره بالنقص فيظن أنّه هو موضوع نقد الأخرين وهذا الذي يسبب له مضايقات التي تجعل تشوش تركيزه، دون أن ننسى العاهات الجسميّة كالتشوّه الجسدّي أو الإعاقة الحركية التي تجعل التلميذ يشعر بالإحراج والمضايقات التي تحول بينه وبين التحصيل الدّراسي. (عزوني، 2015 : 133)

4 ـ 3 العوامل النفسيّة :

تعتبر الحالة النفسيّة والانفعالية للمتعلّم مهمّة في الاستقرار النّفسي عامل مهم في حياة الأفراد ،فقدرة التلميذ على النّجاح مرتبطة بتوافقه مع نفسه ومع الغير ،كما يعدّ القلق والخوف والقلق عوامل نفسيّة التي تنعكس بالسلب على سلوكات المتعلم و تؤثر بشكل كبير على تحصيله الدّراسي، فهذه العوامل تسبب اضطرابات سلوكيّة بسببها لا يستطيع التركيز القوّي والجيّد على دراسته، كما يذكر البعض أن الإحباط من اكثر العوامل النفسيّة التي تؤثر على التحصيل الدّراسي.(عزالدين و رحايلية ،2024 :68، 69)

4 ـ 4 العوامل الأسريّة : الأسرة هي الخليّة الأولى التي ينشأ فيها الفرد ،حيث هي التي تؤثر على التحصيل الدّراسي بشكل كبير ، يقول "**أندري لوغال**" :إنّ نجاح الطّفل أو فشله في الدّراسة مرتبط بطفولته الأولى ويتأثر بشكل كبير بالعلاقات بين الأفراد وخاصّة العلاقة التي تكون بين الوالدين والطّفل ، والجو

المنزلي الذي تسوده الخلافات العائليّة والاضطرابات العائليّة يؤدّي إلى اضطراب شخصيّة التلميذ ممّا يؤثر على إقباله لدروسه. (أقلمين ، 2008 :33 ، 34)

4 ـ 5 العوامل الاجتماعية والثقافية : تشمل التأثيرات التي يتعرض لها التلميذ في مجتمعه من ناحية الاجتماعية والثقافيّة ،تشمل هذه العوامل توقعات المجتمع تجاه التحصيل الدّراسي، والمعايير والقيّم المجتمعيّة المرتبطة بالتعلّم. (كنتاوي و قرزو ،2023: 33)

4 ـ 6 العوامل الاقتصادية: حيث العامل الاقتصادي هو العامل الأساسي في التحصيل الدّراسي، لذلك لم يتوانى " ماسلو Maslow" عن التصريح قائلا : غالبا ما يكون السبب الذي يمنع الفقراء من إحراز ما هو منتظر من تقدم التربوي راجع إلى عدم إشباع الحاجات الفيسيولوجيّة الأساسيّة ،وترى "مارغريت شارب Margret Sharp" إنّ التقدم التربوي في البلدان المتخلفة يمرّ قطعا عبر إمداد الأطفال المحتاجين لفطور الصباح الجيّد وغذاء مناسب ، وفي غيّاب هذا الشرط لا يكون التحصيل الدّراسي جيّدا .

(مغار ،2009: 77،78)

4ـ 7 العوامل المدرسيّة : العوامل المدرسيّة متعددة التي تؤثر على التحصيل الدّراسي للتلميذ والتي تتمثل في :

1/ طرق التدريس : هي الطريقة التي يتم اعتمادها من طرف الأساتذة في توصيل المادّة العلميّة ، لذلك فإن اختيار الطريقة الملائمة والتي تساير القدرات الفكريّة للتلميذ ضرورة لتحقيق التحصيل الدراسي الجيّد وجنب انتباه التلاميذ.

2/الوسائل التعليميّة : ومن أهمها وسائل الإيضاح فهي أداة تجعل الدرس مشوقا ومعلومات ذات قيمة كما يساعد على تثبيت الدرس في أذهان التلاميذ .

3/ المنهج الدّراسي : للمنهج الدّراسي له تأثير بالغ الأهميّة على مستوى تحصيل التلميذ حيث يتمثل هذا المنهج في المواد المقررة وكيفيّة إيصالها لتلميذ ،فإذا كان المنهج هذا مبني على أساس تربوي يأخذ بعين الاعتبار خصائص النمو النّفسي والمعرفي للتلميذ بحيث يساعدهم على التفكير السليم والمتابعة الجيّدة ، أما إذا كان المنهج الدّراسي لا يناسب مستواهم المعرفي فهذا سبب الذي يعيق التحصيل الدراسي.

(صديق ، 2021: 61)

4/ الدافعيّة الدراسيّة : وهي الرغبة القويّة التي تحقق التفوق الدّراسي حيث يعتبر قوّة محركة تدفع الفرد إلى العمل بقوّة وبكل إمكانياته لتحقيق التفوق، ولاشك في أنّ انخفاض الدّافع المدرسي سمّة مرتبطة بانخفاض التحصيل الدّراسي ، وهذا بسبب فقدان الشغف والحماس للدراسة ،وعدم تقبّل أهدافها .

(عزوني ، 2015 : 133)

خامسا :مشاكل التحصيل الدّراسي :

المتعلم خلال مشواره الدّراسي يواجه الكثير من الصعوبات والمشاكل التي تعيق تحصيله الدراسي، سنذكر منها ما يلي :

1: التساهل : سواء من الوالدين أو المعلمين وهذا الذي يخلق رغبة ضعيفة متدنية في التحصيل الدّراسي.

2 : الإهمال وعدم الاهتمام: وهذا من خلال اهمال الآباء لأولادهم والانشغال عنهم أو اهتمام المعلم ببعض المتعلمين واهمال البقية وهذا الذي يؤثر على تحصيلهم الدّراسي.

3: الرفض والنقد المستمر : الأفراد الموصومين بالعجز أو الرفض وعدم اللياقة بالنقص والشراسة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي .

4 : المفاهيم الوالدية الخاطئة : إنّ الوالدين يقومون بتعليم أبنائهم وتدريسهم وتربيتهم على التعلّم في مرحلة مبكرة من الطفولة ،وهذا قبل وصولهم لمرحلة الاستعداد الجسمي والعقلي المطلوب للتمدرس ،وهذا يؤدّي إلى خلق مشاكل في المرحل التعليمية القادمة ،قد تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي في المرحلة المتوسطة.

(مداحي و عمي ، 2016 : 35، 36)

سادسا: طرق قياس التحصيل الدّراسي:

تشمل ما يلي :

أ/ الاختبارات المقالية : تتكون هذه الاختبارات من مجموعة أسئلة وهذه الأسئلة تتطلب إجابات شاملة ، حيث ينبغي على الطالب الانخراط في البحث ، والمناقشة والموازنة والوصف والتحليل والاستدلال ،حيث تذكر الحقائق والمبادئ العامّة التي يدرسها طوال العام الدّراسي ،وهدف هذه الاختبارات هو تعليم التلاميذ كيفيّة الوصول إلى استنتاجات منطقية ،وتشجعهم على التفكير المنظم ، وحل المشكلات ، والابداع في الكتابة الأدبية وما يضاف إلى ذلك المساهمة في تنظيم البحث العلمي وتقسيمه إلى فقرات ،حيث تعزز من القدرات الابتكارية.(بواري ،2024: 35)

ب/ الاختبارات الأدائية: وهي الاختبارات التي هدفها قياس أداء الفرد لتعرّف على الجوانب الفنيّة في المادة المتعلمة، وكذلك من خلالها التعرّف على المهارات التي لا يمكن قياسها الاختبارات الأخرى ،يعتمد هذا النوع على ما يقدمه الطالب من أداء في الواقع.(صديق ، 2021: 67)

ج/الموضوعيّة : وهي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه والاجابة فيها تكون واحدة عكس الاختبارات المقالية ،إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابة خاطئة فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعيا ،وهذا يرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي .(غسيري ، 2021: 40 ، 41)

وكذلك الاختبارات الموضوعية تبتعد عن ذاتية المصحح لأن الإجابة فيها لا تتأثر بذاتية بل تهدف لفحص التلميذ بطريقة موضوعية .(دريدي ، 2020 :42)

خلاصة: في الأخير يتضح أنّ التحصيل الدّراسي هو محصلة الّتي من خلالها يكون تفاعل مجموعة من المتغيّرات التي تكون محاطة بالمتعلم داخل وخارج الوسط المدرسي. فالتحصيل الدّراسي يعتبر مؤشر دقيق على مدى العمليّة التعلميّة، وعليه يجب العمل على تهيئة الظروف التي تلائم التلميذ وتمكنه من استثمار قدراته وتحقيق توافقه الدّراسي بشكل فعّال.

الجانب الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

1/ منهج الدراسة:

ـ المنهج العيادي

2/عينة الدراســـــة

3/ أدوات الدراســـة:

. المقابلة العياديـــة : المقابلة النصف موجهة

. محاور المقابلـــــة مع المفحوصين

ـ وصف المقياسين.

1 / مقياس بيـــك للاكتئاب

2/ مقياس هاملتـــــون لمدى القلق .

1/ منهج الدراسة :

البحوث العلمية تحتاج لعمل متكامل ،يجمع كل الخصائص المهمّة التي تجعله متميّز وتجعله بحث صادق ،ومن بينها نجد البحوث النّفسية التي تهدف للبحث عن أسباب السلوكات والاضطرابات التي يظهرها الأفراد ، إذا هذا الذي يجعل الباحث اختيار منهج معين حسب ما يتطلبه البحث الذي نريد دراسته وحسب الفرضيات التي وضعناها لكي نصل إلى إثباتها أو نفيها اعتمادا على المنهج العيادي باعتباره ملائم للموضوع.

- **المنهج العيادي:**

يعرف ويتمر المنهج العيّادي "أنه منهج في البحث يقوم على استعمال نتائج فحص عدّة مرضى ودراستهم الواحد تلوى الأخر من أجل استخلاص مبادئ عامّة توحي بها ملاحظة كفاءاتهم وقصورهم".(زواوي،2012: 78)

ـ وهو المنهج الّذي يتجه إلى دراسة معمّقة لحالة الفرد وسلوكه العام ،حتى يستخدم في دراسة حالة فرديّة بعينها ، القصد بذلك دراسة معمّقة للحالات الفرديّة بغض النظر إذا كانت الحالة في السواء أو اللاسواء (سوفي ،2016: 45)

2/حالات الدراسة :

اشتملت الدراسة على حالتين يعانون من الحرمان العاطفي ، وقمت باختيار الحالات بطريقة مقصودة التي تخدم موضوعي .

- ومن بين خصائص الحالات :

ـ **الجنس:** تضمنت عينة الدراسة حالتين من جنس أنثى .

ـ **السن:** أعمارهم 14 و 15.

ـ **المستوى** : سنة رابعة متوسط .

ـ **الحالة الاجتماعية** : يشترط موضوع الدراسة أن تكون حالات ضحايا وفاة أحد الوالدين .

الحالات	جنس	السن	سن وفاة الأب	مستوى الدراسي
الحالة "أ"	أنثى	14	14	رابعة متوسط
الحالة "ب"	أنثى	15	12	رابعة متوسط

الجدول (1) يمثل خصائص حالتين الدراسة .

3/أدوات الدراسة :

(1) المقابلة العيادية:

يعرفها **" C Chiland** على أنّها حركة تبادل كلمات مع شخص واحد أو عدّة أشخاص ". أي هي محاثة مع المفحوص حيث وهذا من خلال جمع معلومات كافية عن شخصية المفحوص والعمل في حل المشاكل ، فالمقابلة عبارة عن عملية ديناميكية يوجد فيها تفاعل ، حيث فيها يكون الفاحص مشارك وملاحظ. (غزال،2016 : 109)

- **المقابلة العيادية النصف موجهة** : استخدمت في هذه الدراسة هذا النوع من المقابلة لأنّها تعتمد على دليل المقابلة وفيها تتحدد الأسئلة وصياغتها ويرتب توجيهها وطريقة إلقائها بحيث هناك مرونة تجعل هذه الطريقة بعيدة عن التكلف .(يعقوب ، 2018 : 69)

(2) وقد احتوى دليل مقابلتنا على المحاور التالية :

المحور الأول : محور البيانات الشخصيّة :

هذا المحور يشمل معلومات عن الحالة حول الاسم ، الحالة المدنية ، المستوى التعليمي ... حيث هذا المحور يعتبر كمدخل لتعرف على المفحوص والدخول في محاور أخرى مختلفة لكسب ثقة المفحوص .

المحور الثاني: تاريخ الحالة :

هذا المحور تمّ فيه التعرف على حياة المفحوص مع عائلته داخل المنزل وعلى كيفية تعامل العائلة وعلى من هو القريب من العائلة مع المفحوص ، والتعرّف على العلاقة مع الأب قبل وفاته .

المحور الثالث : التعرف على احساسها وكيفية معايشتها مع حرمان العاطفي للأب :

هذا المحور تعرفت عليه على كيفية التي توفي فيها الأب (مرض ، حادث ،....)، وعلى إحساس الحالة في كل موقف تحتاج فيه إلى أب.

المحور الرابع: تأثير الحرمان العاطفي على التحصيل: في هذا المحور حاولت مع الحالة التعرف إذا كان الأب داعم لها في دراستها قبل وفاته و إذا كان يشجعها و يساعدها في واجباتها دراسية ، وإذا غياب الأب له تأثير مباشر على دراستها ، وكيفية استعدادها لامتحان شهادة المتوسط، وإذا هناك دافعية مثل قبل وفاة الأب أو لا .

المحور الخامس : التقييم النهائي للحالة النفسية: في هذا المحور تعرفت على الحالة النفسيّة للحالة و التقييم النهائي لتحصيل الدراسي ونظرة الحالة للحياة ودافعيتها نحو الدراسة والخلاصة النهائية .

(3) التعريف بالمقياسين :

1-3 مقياس بيك للاكتئاب النّفسي B. D. I :

***وصف الاختبار** : هو مقياس من طرف صاحبه آرون بيك Beck A وتمّ تعريبه من قبل الدكتور عبد الستار إبراهيم ، ويزود هذا المقياس بتقدير صادق وسريع لمستوى الاكتئاب ، يتكون هذا المقياس من 21 سؤال ، ولكل سؤال له أربع بدائل مترتبة حسب شدتها ،وهي عبارة عن أعراض الاكتئاب ، وتستخدم الأرقام من (0 ـ 3) لتوضيح مدى شدّة الأعراض .

مميزاته : يتميّز عن غيره من المقاييس الأخرى بما يلي :

- هو مقياس اعد لقياس الاكتئاب وليس لقياس شيء أخر.
- لا يتطلب مهارة كبيرة من الفاحص .
- يسهل الاستجابة للمفحوصين .

***طريقة تطبيقه** : تتم بطريقة فردية أو جماعية ويوجد في كراسة الأسئلة تعليمات توضح بالتفصيل طريقة الإجابة ، وتسجل الإجابة على الكراسة وذلك من خلال وضع دائرة حول رقم العبارة التي تختارها.

- يطبق على الأشخاص البالغين.
- يختار المفحوص احدى البدائل التي تناسب وضعه الحالي ،بوضع دائرة حولها .

فيما يخص دراستي اعتمدت على الطريقة الفرديّة في تطبيق المقياس.

***طريقة تصحيحه :**

- درجة كل سؤال هي رقم العبارة ، التي اختارها المفحوص ، مثلا إذا اختار المفحوص البديل رقم 3 فإن درجة السؤال هي 3.
- تجمع الدرجة الكلية وتصنف وفقا لما يلي:

من صفر ـ 9 : لا يوجد اكتئاب.

من 10 ـ 15 : اكتئاب بسيط.

من 16 ـ 23 : اكتئاب متوسط .

من 24 ـ 36 : اكتئاب شديد .

من 37 فما فوق : اكتئاب شديد جدا .

3ـ2 مقياس هاميلتون لتقدير مدى القلق :

*وضع هذا المقياس الطبيب النّفسي ماكس هاملتون عام 1959 م ،ويشمل المقياس 14 عرضا يكون مجموع درجاتها مقياسا كميا لدرجة القلق.

- يقيس المقياس مدى شدّة الأعراض النّفسية والجسميّة للقلق ،فيضع الفاحص درجة لاستجابة المريض وفقا لخمس مستويات هي :

صفر : لا توجد أعراض.

1: أعراض طفيفة .

2 : أعراض متوسطة .

3: أعراض شديدة .

4 : أعراض شديدة جدا .

طريقة تطبيقه : المقياس يتكون من 14 عرضا كل فقرة لها عرض خاص فمثلا الفقرة الأولى لعسر المزاج ، الفقرة الثانية التوتر ، الفقرة الثالثة الخوف .....إلخ ، فالمفحوص يضع علامة (X) في الخانة المناسبة التي تحتوي على: لا توجد أعراض، أعراض طفيفة، أعراض متوسطة أعراض شديدة، عراض شديدة جدا .

طريقة تفسير الدرجات :المجموع الكلي لدرجات الفقرات الأربعة عشر يفسر حسب ما يلي :

0 ـ 17 : قلق خفيف .

18 ـ 24 : قلق متوسط. 25 ـ 30 : قلق شديد .

أكثر من 30 قلق شديد جدا .

الفصل الخامس:

1/ التقرير السيكولوجي للحالة(سوسن)

2/ التقرير السيكولوجي للحالة (أية)

3/ مناقشة وتفسير الفرضيات

خاتمة

التقرير السيكولوجي للحالات:

الحالة الأولى :

الاسم: سوسن

السن: 14 سنة .

مكان الازدياد :

الجنس: أنثى

مكان التقييم : متوسطة شعيب عبد القادر

تاريخ التقييم :

تاريخ الحصة الأولى : 18 فيفري 2026

تاريخ الحصة الثانية :22 فيفري 2026

تاريخ الحصة الثالثة : 26 فيفري 2026

تاريخ الحصة الرابعة :4 مارس 2026

تاريخ الحصة الخامسة :7 مارس 202

دوافع التقييم : في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر ، بعنوان الحرمان العاطفي وضعف التحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس، تخصص علم النفس المدرسي .

الاختبارات المطبقة: _ بيك للاكتئاب

_ هاملتون لقياس القلق .

الجوانب الأساسيّة للتاريخ النفسي والاجتماعي للحالة :

(أ) فتاة تبلغ من العمر 14 سنة تدرس السنة الرابعة متوسط، تسكن في مدينة وهران وهي يتيمة الأب الذي توفي بسبب مرض (السرطان) في بداية العام الدراسي للحالة ، تعيش مع الام وإخوتها ذكور وإناث المستوى المعيشي للأسرة متوسط الأخ الأكبر منها سنا هو الذي يعمل على أسرته حيث يعمل عمل يومي فقط .

الحالة (أ) التقينا معها في مكتب مستشارة التوجيه بمتوسطة شعيب عبد القادر ، قدمت نفسي كطالبة وشرحت الدراسة التي أنا بصدد التحضير لها ، فكانت مرتبكة وخجولة لكن في نفس الوقت تقبلت ومستعدة للمشاركة معنا في هذه الدراسة، وهذا الذي ساعد في تسهيل والسير الجيد في المقابلات ، فمن خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة ظهر أنّ الحالة كانت قريبة كثيرا من الأب لأنّه كان يدللها كثيرا وكان يقوم بمساعدتها في الدراسة وكذلك صرحت أنّه عند مرضها يقوم بالاهتمام بها و عندما أجلس وحدي في الغرفة لا يحب أن يتركني وحدي بتاتا ،و الأب مرض في العام الدّراسي ومن هنا بدأت أتراجع في دراستي لأن كنت لا أستطيع التركيز في القسم من خلال التفكير في أبي ومرضه وكانت تتكلم بنبرة صوت مخنوقة ودموع في عينيها ، وأنّها كانت تساعد أمها في البيت لان الأم كانت تهتم بزوجها وتركت المسؤولية لها لأن أختها الكبرى في الإقامة الجامعيّة ، وفي أخر الفصل الأول توفي الأب وهنا كانت صدمة لأن أنا متعلقة كثيرا بأبي في كل شيء وصرحت أنّها لم تعد تدرس ولا تحفظ دروسها لأن من كان يقوم بمساعدتها على الدراسة وحل الواجبات فقدته ولم يعد موجود ، وكانت تتكلم وكأنّها لم تستوعب وفاة أبيها تتكلم وهي مخنوقة صوتها شبه مسموع ودموع متراكمة في عينيها ،قالت عندما أصدقائها يتكلمون عند الأب أحس بالحرمان وبالوحدة كثيرا أحب أن يكون معي أبي ويقف بجانبي في شهادة امتحان المتوسط لأنني لا أستطيع التركيز في القسم مع الأساتذة دائما أنشغل عن الدرس وأنا أخمن في أبي ،غياب الأب نقص من تشجيعي لدراستي حتى هدفي الذي هو نجاحي في دراستي لم أعد مهتمة به مثل قبل وفاة أبي لأنّني متأثرة نفسيا ، ولو لم أفتقد أبي وكان دعمه العاطفي موجود لا كنت أنا من الأوائل ولا تهتز ثقتي في نفسي و أجتاز شهادتي بكل ثقة لأن هو من يدعمني دائما ، قامت بتلخيص أثر الفقدان لي من خلال تصريحها أنه كان أثر قوي كثيرا بالنسبة لي لم أستطيع انتباه على دراستي لأنني صرت مسؤولة عن قبل في المنزل ، حتى في القسم لا أستطيع التركيز مع الدرس ، ولا أستطيع ترك أمي وحدها في الغرفة أترك دراسة وأذهب عندها ، ونصيحتي لكل من فقد أباه يجتهد ولا يترك الحرمان يأثر عليه كما فعل بي ولا يتردد في حلمه مثلي.

نتائج الاختبارات المطبقة : _ اختبار هاملتون لقياس القلق كانت الدرجة 18 أي قلق متوسط.

ـ اختبار بيك للاكتئاب كانت درجته 18 اكتئاب متوسط .

نتائج المعدلات الفصلية :

الفصل الأول : تحصلت على معدل 7 / 20

الفصل الثاني : تحصلت على معدل 7/ 20

حوصلة عن الحالة :

تبيّن هذه الحالة أنّها عاشت تجربة صعبة وهي فقدان الأب الذي كان يمثل المصدر الأساسي لدعم النّفسي والعاطفي للعائلة ، حيث كان صدمة قويّة للحالة وهذا الفقدان أدّى إلى ظهور اضطرابات عند الحالة من بينها الحزن والقلق وضعف الثّقة بنفسها ، حيث أنّ انشغالها الدائم بذكرى الأب هو الذي أدى إلى اضطراب في العمليات العقلية بحيث أصبحت الحالة كثيرة الشرود وهذا ما أثر على قدرتها على الفهم والاستيعاب داخل القسم وهذا الذي أدّى على ضعف في تحصيلها الدراسي بشكل ملحوظ .

حيث يمكننا تفسير الحالة بما أنّها فقدت من كان يعطيها الأمان والدعم العاطفي فهذا الذي انعكس بالسلب على دافعيتها نحو الدّراسة وعلى استمرارها بنفس المستوى التي كانت فيه.

وعند هذه الحالة القلق لم يظهر كمي بل ظهر من خلال كلامها أثناء المقابلات حيث كانت تبدوا قلقة جدا وترتعش خاصة عند ذكر أبيها .

وكذلك يمكننا تفسيرها في ضوء نظريّة التعلق (لجون بولبي) فقدان الشخص الذي هو موضوع التعلّق الأساسي لدى الطفل يؤدّي إلى اضطرابات انفعاليّة كالقلق والخوف وهذا ما ظهر عند الحالة بوضوح من خلال تصريحها أثناء المقابلات.

ومن خلال تمّ طرحه في المقابلات يتضح أنّ الحرمان العاطفي الناتج عن فقدان الأب هو أكبر عامل الذي أدّى في ظهور الاضطرابات النفسيّة لدى الحالة .

الحالة الثانية :

الاسم: أية

السن:15 سنة .

مكان الازدياد : وهران

الجنس: أنثى

مكان التقييم : متوسطة شعيب عبد القادر

تاريخ التقييم :

تاريخ الحصة الأولى :8 أبريل 2026

تاريخ الحصة الثانية :9 أبريل 2026

تاريخ الحصة الثالثة : 12 أبريل 2026

تاريخ الحصة الرابعة :13 أبريل 2026

تاريخ الحصة الخامسة: 16 أبريل 2026

دوافع التقييم : في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر ، بعنوان الحرمان العاطفي وضعف التحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس، تخصص علم النفس المدرسي .

الاختبارات المطبقة: _ بيك للاكتئاب

_ هاملتون لقياس القلق .

الجوانب الأساسية للتاريخ النفسي والاجتماعي للحالة :

الحالة (أية) فتاة تبلغ من العمر15 سنة تدرس السنة الرابعة متوسط مكررة السنة ، تسكن في مدينة وهران وهي يتيمة الأب الذي توفي بسبب كيس مائي في المخ ، عندما كانت تدرس السنة الثانية متوسط ، تعيش

مع الأم وإخوتها أنثى وذكر وهي البنت الصغرى ،المستوى المعيشي للأسرة متوسط الأم تعمل أحيانا و أحيانا لا تجد عمل وأخوها يدرس سنة ثالثة ثانوي وأختها في الجامعة .

التقينا مع الحالة (أية) داخل المتوسطة في مكتب مستشارة التوجيه ، وكذلك قدمت نفسي كطالبة وشرحت الدراسة التي أنا بصدد التحضير لها، ففي الأول كانت خجولة ومرتبكة كثيرا وشيئا فشيئا قمت بكسب ثقتها بدأت ألاحظ رغبتها في الحديث معي بعد كل مقابلة ،صرحت الحالة أن أباها توفي عندما كانت تدرس في السنة الثانية متوسط يوم 26 فيفري قبل بأسبوع من الاختبارات قامت الحالة بتصريح عن كل ما حدث يوم وقبل وفاة أبيها بأيام من يوم الذي كان يحس بألم في رأسه حتى اليوم الذي كان فاجعة بالنسبة لها وهو وفاة أبيها الذي لم تكن مهيأة له ، كانت الحالة تصرح عن وفاة أبيها وهي الحزن في عينيها كأنه توفي في ذلك اليوم وليس قبل بأعوام ، وصرحت أيضا أنّها كانت هي البنت الصغرى متعلقة به كثيرا ويحبها أكثر من إخوانها حيث قالت :" أنا بابا كان يقولهم نبغيها أكثر منكم ، وكذلك أبي لا يترك شيئا في قلبي حتى وليس له ثمنه "، "وأنا إنسانة كتومة جدا لا استطيع أن أخبر أحد عن مشاعري وعن حزني لأنني أنا كنت أحكي لأبي فقط كل شيء وبعد وفاته لا أستطيع أن أحكي لأحد ، عندما أكون حزينة أستفقد أبي كثيرا لأنه كان لا يحب أن يراني حزينة كان عندما أحزن يحاول اسعادي بكل الطرق لكن هذا الحنان والحب استفقدته كثيرا"، وصرحت الحالة أنها عندما توفي أبيها تراجعت في دراسة كثيرا حيث قالت "لأن كان أبي يدرسني كل يوم وبعد وفاته تغيرت حياتي كلها صرت مسؤولة على المنزل لأن أختي أحيانا تذهب للإقامة الجامعية وأنا أبقى بمفردي في البيت لأن أمي تعمل وفي الليل أكون تعبانة لا استطيع الدراسة ولا الحفظ "ومن هنا بدأت التراجع حتى عندما وصلت الرابعة متوسط رسبت في امتحان شهادة المتوسط، لكن هذا العام بدأت شيئا فشيئا تعمل كلما بوسعها لكي تنجح هذا العام في الامتحان لأن أبيها منذ صغرها كان يقول لها " أحسب لك كم تبقي من عام على شهادة المتوسط وأنا كنت أدرس سنة الثالثة ابتدائي " فمن أجل أبي تحسن في دراسة وسأنجح لكي أسعده في قبره ، ولكي أعوض الحزن الذي عشته بعد خسارتي في العام الماضي" ،وصرحت كذلك أنّها أحيانا يشرد ذهنها وهي تفكر عندما تدرس في المنزل في أبيها عندما كان يقول لها "أنا أدرسك فلا أستطيع أن أكمل الحفظ وأحسّ بحرقة في قلبي ، وعندما أرى رجال في شارع في سن أبي أتمنى لوكان أحد منهم يتكلم معي أو يعانقني لكي أحس بذلك الإحساس الذي كان قبل وفاة أبي".

صرحت الحالة كذلك أن تحصيلها عندما توفي أبيها كان في تراجع عن قبل لكن الآن تداركت وصارت تدرس كثيرا وارتفع تحصيلها الدراسي، وكذلك صارت تركز في القسم أحيانا يشرد ذهنها عندما تتذكر أبيها

حيث قالت 'أنا أحس أنّ أبي يدعمني وقالت لي أيضا نصيحتي للذين فقدوا أباءهم لا يفشلوا بل يحققوا حلم آبائهم ويبذلون كل جهدهم لكي ينجحوا في دراستهم ، ولا يسمحون لأيّ عائق أن يضعف دافعيتهم".وفي الأخير شكرتني كثيرا قالت: "ارتحت كثيرا معك في كل المقابلات "

نتائج الاختبارات المطبقة:

- مقياس مدى تقدير القلق لهاميلتون تحصلت على درجة : **27 أي قلق شديد**
- مقياس الاكتئاب لبيك تحصلت على درجة :**26 أي اكتئاب شديد** .

نتائج المعدلات الفصلية :

معدلات سنة الثانية : ف1 : 10 / ف2 : 9 / ف3 : 10

السنة الثالثة : ف1 :10 / ف2 : 10 / ف3 : 9

السنة الرابعة : رسوب في شهادة المتوسط بمعدل 8

السنة الرابعة الثانية : ف1 : 12 / ف2 : 12

حوصلة عن الحالة:

الحالة (ب) فتاة مراهقة ، تعيش فقد الأب منذ عدّة سنوات ، مع ظروف اجتماعية واقتصادية متوسطة وهذا الذي جعل الحالة تتحمل ضغوط نفسية ومسؤوليات تفوق سنها الزمني .

فمن خلال المقابلات يتضح لنا علاقة الأب مع ابنته كانت علاقة قوية يسودها الحنان حيث عبرت الحالة أنّه هو الشخص الأقرب لها وهو المصدر الذي يدعمها نفسيا ويشجعها دراسيا ، كما تكشف الحالة على أعراض تدل على حرمانها عاطفيا مثل الشعور بالوحدة وكثرة استرجاع الذكريات التي ترتبط بأبيها وكذلك عدم مشاركة ما تشعر به و كتم مشاعرها على الأخرين ، وهذا الذي انعكس بشكل مباشر على تراجع في مستواها الدراسي وعدم قدرتها على التركيز وفقدان الدافعية خلال سنوات التي بعد وفاته ورسوبها في شهادة التعليم المتوسط ، حيث يمكن تفسير هذا أنها كانت منشغلة نفسيا بفقدانها للأب فالحزن المستمر يؤثر على الانتباه والتركيز خاصّة بعد تكرار سنة الرابعة متوسط الأولى .

رغم كل صعوبات التي مرّت بها الحالة إلا أنّها لم تستسلم ،حيث ظهر نوع من المقاومة لديها وحاولت استعادة التوازن حيث صرحت عن رغبتها في النجاح وتحقيق الحلم الذي كان ينتظره الأب منذ الطفولة وهذا جانب إيجابي يتمثل في بقاء طموحها والرغبة في تحسين تحصيلها الدّراسي .

3/ مناقشة الفرضيات وعرض النتائج

- ✓ **عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية: التي تنص على " الحرمان العاطفي له دور في ضعف التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس"**

يمكن اعتبار أنّ الحرمان العاطفي له دور في ضعف التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس ، حيث أن مرحلة المراهقة تعد مرحلة حسّاسة تتميز بعدة تغيرات نفسية وانفعالية واجتماعية ، ففقدان أحد الوالدين عن طريق الوفاة يجعل المراهق يشعر بالحرمان من مصدر الأمان والرعاية والدّعم النّفسي ، كما أنّ غياب السند العاطفي قد يؤثر على التركيز ويؤدّي إلى تشتت الذهن داخل القسم أثناء الدرس وهذا ما ينعكس بالسلب على التحصيل الدّراسي .

إضافة إلى المحروم عاطفيا قد يعاني من انخفاض في الدافعية نحو الدراسة وفقدان الرغبة في النجاح بسبب مشاعر الحزن يظهر عليه الميل للعزلة ، كما أن في بعض الحالات أثار النّفسية لا تظهر مباشرة بل تتراكم وتظهر تدريجيّا بشكل واضح حتى تؤدّي إلى الرسوب وهذا ما ظهر عند الحالة الثانية في البداية تراجعت ولكن ليس بالمستوى الملحوظ كان مقبول درجة معدل 10 و 9 /20 إلّا أنّ استمرار الحرمان لعاطفي وغياب السند مع الوقت أدّى إلى التراجع في تحصيلها الدراسي ورسوبها في شهادة التعليم المتوسط.

حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة" بلبيوض لامية ، حرقاس وسيلة ، 2021" تحت عنوان " الحرمان العاطفي وتأثيره على مستوى التحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة الثانوية "، دراسة إحصائية تكونت من 100 تلميذ (45 ذكور و 55 إناث) ومن جميع المستويات المرحلة الثانوية حيث تبين هذه الدراسة من خلال تصميم استمارة ذو 3 محاور و 4 مستويات وتطبيقها عليهم بغرض جمع البيانات حيث تمّ التوصل إلى نتائج التالية:

يؤثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي للمراهقين المتمدرسين.

يؤثر غياب الأم على مستوى التحصيل الدراسي للمراهقين المتمدرسين.

يؤثر غياب كلا الوالدين على مستوى التحصيل الدراسي للمراهقين المتمدرسين .

- ✓ **عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى : "** والتي تنص **"ضعف التحصيل الدراسي يرتبط ارتباط وثيق بالقلق و بضعف التركيز"**

نعتبر ضعف التحصيل الدراسي يرتبط ارتباط وثيق بالقلق وبضعف التركيز، حيث أن القلق هو من العوامل التي تؤثر على الاستيعاب والفهم والمتابعة الدراسيّة حيث المراهق يكون كثير التفكير والانشغال بالأفكار السلبية وهذا الذي يجعل انتباهه متشتت أثناء الدروس حيث لا يستطيع تثبيت المعلومات وهذا ينعكس بالسلب على نتائجه الدراسية ، ومن نتائج تطبيق مقياس هاملتون لتقدير مدى القلق على الحالتين أدركت وجود مستوى من القلق النّفسي فالحالة الأولى كان وجود القلق بدرجة متوسطة بينما الحالة الثانية كان وجود القلق بمستوى مرتفع ، حيث يمكن تفسير هذا التفاوت بين الحالتين في درجات القلق بمدى استمرار تأثير الحرمان العاطفي فعندما يستمر غياب السند العاطفي (الأب) لفترة طويلة قد يؤدي إلى تراكم الضغوط النفسيّة الانفعالية .

دراسة بوغازي سميرة (2014) تحت عنوان " القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانويات" ، وهي دراسة ميدانية أجريت بثانوية 18 فيفري بسيدي عمار، حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، واعتمدت على المنهج الوصفي من خلال استعمال مقياس القلق ،ولقد بينت النتائج أنّ هناك علاقة ارتباطية بين القلق والتحصيل الدراسي ، لا توجد فروق في مستوى القلق ترجع إلى الجنس .

وتتفق هذه الدراسة مع الفرضية الحالية التي تنص على أنّ ضعف التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطا وثيقا بالقلق وضعف التركيز، حيث يمكن تفسير بأنّ القلق يستهلك طاقة نفسيّة كبيرة ومعرفية فيؤثر على قدرته وعلى التركيز والانتباه وبالتالي يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي.

- ✓ **عرض وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية :" نقص الرعاية الوالديّة والاهتمام والمحبة الصادّقة يساهم في ميل المراهق المتمدرس إلى الاكتئاب"**

إنّ نقص في الرعاية الوالدية والاهتمام والمحبة الصادقة يساهم في ميل المراهق المتمدرس إلى الاكتئاب حيث تعدّ الاسرة المصدر الأساسي للدعم النّفسي والأمان العاطفي خلال مرحلة المراهقة فغياب أحد

الوالدين عن طريق الوفاة يترك فراغ عاطفي وهذا الذي يؤثر على التوازن النفسي والانفعالي عند المراهق ويجعله يتأثر بكثرة للمشاعر السلبية كالحزن والانطواء .

وقد أظهرت نتائج مقياس الاكتئاب بيك عند الحالتين وجود مستويات متفاوتة من الاكتئاب ، حيث الحالة الأولى تحصلت على درجة 18 تدل على اكتئاب متوسط في حين الحالة الثانية تحصلت على درجة 26 تدل على اكتئاب شديد ويمكننا تفسير هذا التفاوت بمدى تأثير فقدان الأب على الحالة النفسيّة للمراهق حيث لحالة الأولى فقدان الأب حديثا في أقل من سنة بينما الحالة الثانية تعيش حالة فقد منذ سنتين أو أكثر ممّا قد يكون أدّى إلى تراكم المشاعر السلبيّة واستمرار ما تعاني به لفترة أطول.

عندما يغيب الاهتمام والمحبة والدّعم العاطفي يؤدّي إلى شعور المراهق بالوحدة وهذا ما ظهر من خلال الحزن المستمر وضعف التفاعل الاجتماعي وضعف في الدافعيّة والشغف نحو الدراسة وهذه تعتبر من المؤشرات التي ترتبط بالاكتئاب .

يمكن تفسير هذه الفرضية في ضوء مجموعة من المقاربات النظرية في علم النّفس التي تؤكد أهمية الرعاية الوالديّة في التوازن النّفسي للمراهق ، إذ ترى نظرية التعلق لجون بولبي أنّ العلاقة الآمنة مع الوالدين تعد أساس النمو النفسي السليم ، وأنّ غياب الاحتواء العاطفي والاهتمام يؤدّي إلى تكوين تعلق غير آمن ، وهذا ينعكس بالسلب على الاستقرار النّفسي ويجعله أكثر عرضة للاضطرابات الانفعالية مثل الاكتئاب وهذا نتيجة شعوره بعدم الأمان وفقدان الدّعم العاطفي.

كما تفسّر النظرية المعرفية لأرون بيك إلى أنّ الاكتئاب يرتبط بتكوين أنماط تفكير سلبية حول الذات والعالم والمستقبل فيما يعرف بالثالوث المعرفي السلبي ، ويمكن أن يساهم نقص الرعاية الوالدية والاهتمام في تشكيل هذه الأفكار السلبية لدى المراهق مما يزيد من احتمالية ظهور الأعراض الاكتئابية.

ومن خلال هذه التفسيرات النظريّة، يمكن القول أنّ نقص الرعاية الوالدية والاهتمام والمحبة الصادقة يعد عاملا مهما يساهم في ميل المراهق إلى الاكتئاب ،ممّا يدعم صحة الفرضية .

- واستنادا على كل ما سبق ذكره من خلال المقابلة العيّادية و مقياس القلق والاكتئاب يمكننا القول أنّ الفرضيات تحققت .

خاتمة:

انطلقت دراستنا الحالية من الإطار النظري الذي تناول الحرمان العاطفي وضعف التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس ، حيث حاولنا من خلالها إبراز أهمية الجانب العاطفي في حياة المراهق ومدى تأثيره على المسار الدّراسي .

وبالنظر إلى ما توصلت إليه فإنّ الحرمان العاطفي يعدّ من العوامل التي قد تؤثر في الصّحة النّفسية للمراهق ، لما يترتب عنه مشاعر الحزن وعدم الأمان وضعف الثقة بالنّفس وضعف الدافعية ومن هذا المنطلق سعينا إلى دراسة هذه الظاهرة ميدانيا من خلال حالتين لمراهقتين يعيشان تجربة فقدان الأب ، بهدف الكشف عن أثر الحرمان العاطفي على تحصيلهما الدراسي.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها ،اعتمدنا على المنهج العيادي من خلال دراسة الحالة ، مع الاستعانة بالمقابلة العيادية النصف موجهة وبعض الأدوات التي ساعدت على جمع المعطيات ألا وهي مقياس هاميلتون لتقدير مدى القلق ومقياس بيك للاكتئاب، وبعد جمع المعطيات والبيانات المتحصل عليها ، وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، توصلت الدراسة إلى عدّة نتائج التي أوضحت أنّ الحرمان العاطفي يعد من العوامل النّفسية التي قد تضعف التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس .

إنّ النتائج التي توصلت إليها الدراسة تؤكد أهمية الجانب العاطفي في حياة المراهق، وتبرز دور الدّعم الأسري في تحقيق التوافق النفسي والتربوي ، كما تكشف إلزام الاهتمام بالمراهقين الذين تعرضوا للفقد ومرافقتهم نفسيا وتربويا لمساعدتهم على تخطي الصعوبات التي قد تعرقل مسارهم الدراسي، أسفرت النتائج التالية على :

الحرمان العاطفي له دور في ضعف التحصيل الدراسي.

ضعف التحصيل الدراسي يرتبط ارتباط وثيق بالقلق وضعف التركيز.

نقص الرعاية الوالديّة والاهتمام والمحبة الصادّقة يساهم في ميل المراهق المتمدرس إلى الاكتئاب.

توصيات :

- ضرورة تعزيز الدعم العاطفي للمراهقين الذين فقدوا أحد الوالدين أو نوع من أنواع الحرمان.
- توظيف أخصائيين نفسانيين مدرسيين في المدارس للكشف المبكر عن المشكلات النّفسية التي قد تؤثر على التحصيل الدراسي .
- توعية الأولياء بالتلاميذ بأهميّة إشباع العاطفي وتوفير للأفراد جو أسري الذي يحتوي على الحب والرعايّة والاهتمام.
- تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لمتابعة التلاميذ.
- إعداد برامج إرشاديّة ونفسية موجهة للمراهقين الذين عانوا من الفقد والحرمان بصفة عامّة .
- توفير بيئة مدرسيّة داعمة تشجع التلميذ على المشاركة وتنمية ثقته بنفسه .
- تنظيم برامج تساعد المراهق على التعبير عن المشاعر والتخفيف عنهم من الآثار النفسية للحرمان العاطفي .

قائمة المراجع والملاحق

قائمة المراجع :

1/الكتب:

- الفاخري سالم عبد الله السعيد ،(2018) التحصيل الدراسي ، (د ط) ، مركز كتاب أكاديمي .
- حجازي مصطفى (2004)، الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو ، الطبعة الثانية ،المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء ـ المغرب .
- زيزى السيد ابرهيم (2006) العلاج المعرفي للاكتئاب ،(د ط) ، دار غريب لطباعة والنشر ـ القاهرة .
- ميموني معتصم بدرة ،(2005)، الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق ، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر.

2/ مذكرات ومجلات :

- أقلمين شهيرة (2008)، التحصيل الدراسي ، مجلة جزائرية لتربية والصحة النفسية، المجلد 2 العدد 1.
- أقموم ندى و أخرون (2019/ 2020)، الحرمان العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماستر منشورة ، جامعة محمد بوضياف مسيلة .
- أومدور ريان وشلماط هديل ومشيد ميساء(2024/2023)، الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس ، رسالة ماستر منشورة ،جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة .
- بوقرة عواطف و زاهوي خولة (2022) ، أعراض الحرمان العاطفي لدى عيّنة المرحلة الابتدائية ، مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية ، سبتمبر 2022 ، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- بوعامر خديجة (2021/2020)، الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني ، رسالة ماستر منشورة ، جامعة غرداية .
- بوعروج محمد نجيب (2023) أثار الطلاق والخلع على نسق الأسرة الحرمان العاطفي لدى الطفل نموذجا ، مجلة التربية والتنمية ، مجلد (1) مارس 2023 ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزوو .
- بواري زمزم (2025/2024) ، إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماستر منشورة ، جامعة غرداية .

- بن زديرة علي (2005 / 2006) ، الحرمان العاطفي وأثره على جنوح الاحداث ، رسالة ماجيستر منشورة ، جامعة باجي مختار عنابة .
- بن الشيخ أسماء وباية فريال براهم شاوش(2023/2022) الكتاب المدرسي الالكتروني وأثره في التحصيل الدراسي ، رسالة ماستر منشورة ، جامعة محمد بشير ابراهيمي برج بوعريريج .
- بلبيوض لامية ، حرقاس وسيلة (2021)، الحرمان العاطفي وتأثيره على مستوى التحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة .
- بوراس هوارية وفائزة رويم (2020) الاندماج الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 2020/3/12 الجزائر قاصدي مرباح ورقلة.
- خرباشي معاذ وبن تونس مخلوف ساجية (2021)،واقع التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا ،مجلة الرسالة لدراسات والبحوث الإنسانية ، المجلد 12 / 2021،الجزائر بلقاسم سعد الله .
- خيتر اللويزة (2012/2011)، أثر الحرمان العاطفي الأمومي على التوافق النفسي ، رسالة ماستر منشورة ، جامعة العقيد اكلي أو الحاج ،بويرة .
- خموين فاطمة الزهراء (2016) ، الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ديسمبر 2016 المركز الجامعي تمنراست .
- دهان سعاد وبلمشرح هاجر، (2022/2021) التسويف الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماستر منشورة ، جامعة غرداية .
- دريدي رانيا (2020/2019)، العوامل النفسية في التحصيل الدراسي لتلميذ اليتيم ، رسالة ماستر منشورة ، جامعة محمد خيضر بسكرة .
- رايس لحسن شفيق ومطرق ميلود أسامة (2020/2019)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي ، رسالة ماستر منشورة ، جامعة ابن خلدون تيارت .
- سعودي نعيمة (2015/2014) السلوك العدواني عند الفتاة اليتيمة المحرومة عاطفيا ، رسالة ماستر منشورة ،جامعة محمد خيضر بسكرة.
- سولبي أسيا (2017/2016) ، الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، رسالة ماستر منشورة ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

- سوفي زهرة(2016/2015)، مظاهر الحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف ، دراسة عيادية لثلاث حالات بمركز الطفولة المسعفة، رسالة ماستر منشورة ، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- شعشوع عبد القادر وشعيب فتيحة (2022)، مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس ،كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت ،مجلة المعيار ، 13 (02)1023 ـ 1040
- شيخي رشيد (د ت) ، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي ، مجلة الباحث ، جامعة سعد دحلب البليدة.
- صالحي عبد الكامل و عموري أيوب (2020/2019)، الحرمان العاطفي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى التلميذ اليتيم المتمدرس ، رسالة ماستر منشورة ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي.
- صديق ربيعة (2020/ 2021)، طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطالب الجامعي رسالة ماستر منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة .
- قشطة لمياء (2017)، الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالاكتئاب وقلق المستقبل ،رسالة ماجيستير في علم النفس ،كلية التربية بجامعة الأزهر ـ غزة .
- قنيش سعيد (2012/2011) ، الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي ،رسالة ماجيستير منشورة ، جامعة وهران .
- كنتاوي زينب و قرزو صفية (2023/2022)، العنف المدرسي وآثاره على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية ،رسالة ماستر منشورة ، جامعة أحمد دراية أدرار.
- مجدوب شهرزاد ومرابطي خلود ، طواهرية عبد المؤمن ، بن طفار صفاء (2022/2021)،الحرمان العاطفي لدى الطفل المسعف جامعة 8 ماي 1945 قالمة .
- مداحي حورية وفهيمة عمي ،(2016/2015) ، الحرمان العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماستر منشورة ، جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية .
- مداسي أميمة وأبي ميلود أم الخير (2023/2022)، الحرمان العاطفي لدى عينة من الطالبات الجامعيات المقيمات بالحي الجامعي ذوي السلوك الجنسي المنحرف ، رسالة ماستر منشورة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- مسعودي لويزة (2024)، علاقة الحرمان العاطفي بالتنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين

مجلة روائز ، جامعة محمد صديق بن يحيى جيجل.

- معروف صفاء (2022/2021)، الحرمان العاطفي و علاقته بجنوح الأحداث ، رسالة الدكتوراه منشورة ، جامعة محمد بن أحمد وهران 2 .
- مغار عبد الوهاب (2009/2008)، السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة منتوري قسنطينة .
- هاشيم الطاوس (2017) ، انعكاسات الحرمان العاطفي الأمومي على شخصية الطفل ، جوان (2017) ،مجلة العلوم النفسية و التربوية ، جامعة تيزي وزوو .
- عازب الشيخ خلود ووئام جروني (2022/2021) ، عسر القراءة و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، رسالة ماستر منشورة ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- عباسة أمينة و لقمش محمد (2020) ، المعاملة الوليدية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد 2020/03/12، الجزائر

  قاصدي مرباح ورقلة.

- عوكي أمال (2018)، الأسرة وأثرها في عمليّة التحصيل الدراسي للأبناء ،مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة 2.
- عينة أحمد (2025)،مدخل إلى التحصيل الدراسي ، مجلة الأبحاث ، 2025/06/30.
- عزالدين صليحة و رحايلية نيسة (2024/2023)، العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والتلميذ وتأثيرها على التحصيل الدراسي ،رسالة ماستر منشورة ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة.
- عزوني سليمان (2015/2014)،برنامج رياضي مقترح لتطوير تقدير الذات لدى الأطفال الصم والبكم ومدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي رسالة الدكتوراة منشورة جامعة الجزائر .
- الغنية ليالي سليمان ، (2019)، الحرمان العاطفي وعلاقته بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ، رسالة ماجيستر منشورة ،جامعة اليرموك .
- غديري مروة (2018/2017)، الحرمان العاطفي وعلاقته باضطراب فرط النشاط ،رسالة ماستر منشورة ، جامعة زيان عاشور الجلفة.
- غزال أمال ، (2016/2015)، دراسة سيكولوجية للفتيات المحاولات للانتحار في حالة الفشل العاطفي ،رسالة دكتوراه، منشورة ، جامعة محمد بن أحمد وهران 2.

- يعقوب أنفال نور الإيمان(2019/2018)، مقاربة سيكوديناميةللألم المزمن بعد الجراحي كمعاش صدمي ، رسالة ماستر منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

الملاحق :

مقياس (B.D.E) بيك للاكتئاب :

الاسم..... تاريخ الميلاد: يوم / شهر / سنة

المستوى التعليمي:..... تاريخ اليوم:.....

الحالة الاجتماعية : متزوج أعزب مطلق

المهنة :..... مستشفى / عيادة : .....

الدرجة :.....

التصنيف :.....

تعليمـــــــــــــــات

في هذه الكراسة إحدى وعشرون مجموعة من العبارات ، الرجاء أن تقرأ كل مجموعة على حده ، وستجد أن كل أربع منها تتناول موضوعا معينا أختر عبارة واحدة ترى أنها تصف حالتك ومشاعرك خلال هذا الأسبوع ، تم تضع دائرة حول العبارة التي تختارها (0 أو 1 أو 2 أو 3).

تأكد من قراءة عبارات كل مجموعة قراءة جيّدة قبل أن تختار واحدة منها ، وتأكد إنّك أجبت على كل مجموعة .

أولا /

0 . لا أشعر بالحزن .

1. أشعر بالحزن .

2 ـ أشعر بالحزن طوال الوقت ولا أستطيع أن أتخلص منه .

3 ـ أنني حزين بدرجة لا أستطيع تحملها .

ثانيا/

0 ـ لست متشائما بالنسبة للمستقبل .

1 ـ أشعر بتشاؤم بالنسبة للمستقبل .

2 ـ أشعر بأنه ليس هناك شيء يشدني للمستقبل .

3 ـ أشعر بأن المستقبل لا أمل فيه وأن الأمور لن تتحسن .

ثالثا/

0 ـ لا أشعر بأنني فاشل .

1 ـ أشعر أنني فشلت أكثر من المعتاد .

2 ـ عندما أنظر إلى ما مضى من سنوات عمري فأنا لا أرى سوى الفشل الذريع .

3 ـ أشعر بأنني شخص فاشل تماما .

رابعا/

0 ـ استمتع بدرجة كافية بجوانب الحياة كما اعتدت من قبل .

1ـ لا استمتع بجوانب الحياة على النحو الذي تعودت عليه .

2 ـ لم اعد احصل على استمتاع حقيقي في أي شيء في الحياة .

3ـ لا استمتع اطلاقا باي شيء في الحياة .

خامسا /

0ـ لا اشعر باي الذنب .

1ـ اشعر باني قد أكون مذنبا .

2ـ اشعر بشعور عميق بالذنب في اغلب الأوقات .

3ـ اشعر بالذنب بصفة عامة .

سادسا /

0ـ لا اشعر باني اتلقى عقابا .

1ـ اشعر باني قد اتعرض للعقاب .

2ـ أتوقع ان اعاقب .

3ـ اشعر باني اتلقى عقابا .

سابعا /

0ـ لا اشعر بعدم الرضا عن نفسي .

1ـ انا غير راضي عن نفسي .

2ـ انا ممتعض من نفسي .

3ـ اكره نفسي .

ثامنا /

0ـ لا اشعر باني اسوا من الاخرين .

1ـ انقد نفسي بسبب ضعفي و اخطائي .

2ـ الوم نفسي معظم الوقت على اخطائي .

3ـ الوم نفسي على كل شيء سيء يحدث.

تاسعا /

0ـ اشعر بضيق من الحياة .

1ـ ليس لي رغبة في الحياة .

2ـ أصبحت اكره الحياة .

3ـ أتمنى الموت اذا وجدت فرصة لذلك .

عاشرا /

0ـ لا ابكي اكثر من المعتاد .

1ـ ابكي الان اكثر من ذي قبل.

2ـ ابكي طوال الوقت .

3ـ لقد كنت قادرا على البكاء فيما مضى ولكنني الان لا استطيع البكاء حتى لو كانت لي رغبة في ذلك .

الحادي عشر /

0ـ لست متوترا اكثر من ذي قبل .

1ـ اتضايق او اتوتر بسرعة اكثر من ذي قبل .

2ـ اشعر بالتوتر كل الوقت .

3ـ لا اتوتر ابدا من الأشياء التي كانت توترني فيما مضى .

الثاني عشر /

0ـ لم افقد الاهتمام بالناس الاخرين .

1ـ اني اقل اهتمام بالأخرين مما اعتدت ان أكون .

2ـ لقد فقدت معظم اهتمامي بالناس الأخرين .

3ـ لقد فقدت كل اهتمامي بالناس الأخرين .

الثالث عشر /

0ـ اتخذت قرارات على نفس المستوى الذي اعتدت عليه .

1ـ لقد توقفت على اتخذ القرارات بصورة اكبر مما مضى .

2ـ اجد صعوبة اكبر في اتخذ القرارات عما كنت أقوم به .

3ـ لم اعد استطع اتخاذ القرارات على الإطلاق .

الرابع عشر /

0ـ لا اشعر اني ابدو في حالة اسوا عما اعتدت عليه .

1ـ يقلقني ان ابدو اكبر سنا واقل حيوية .

2ـ اشعر بأن هناك تغيرات مستديمة في مظهري تجعلني ابدو اقل حيوية

3ـ اعتقد اني ابدو قبيحا .

الخامس عشر /

0ـ استطيع ان أقوم بعملي كما تعودت .

1ـ احتاج لجهد كبير لكي ابدا في عمل شيء ما .

2ـ ان علي ان اضغط على نفسي بشدة لعمل أي شيء .

3ـ لا استطيع ان أقوم بعمل أي شيء على الاطلاق .

السادس عشر /

0ـ استطيع ان انام كالمعتاد .

1ـ لا انام كالمعتاد .

2ـ استيقظ قبل موعدي بساعة او ساعتين و أجد صعوبة في النوم مرة أخر ز

3ـ استيقظ قبل بضعة ساعات من موعدي المعتاد ولا استطيع العودة للنوم مرة أخرى .

السابع عشر/

0ـ لا اشعر بتعب اكثر من المعتاد .

1ـ اتعب بسرعة عن المعتاد .

2ـ اتعب من القيام باي جهد في عمل أي شيء .

3ـ اني اتعب لدرجة انني لا استطيع ان أقوم باي عمل .

الثامن عشر /

0ـ إن شهيتي للطعام ليست اقل من المعتاد .

1ـ إن شهيتي للطعام ليست جيدة كالمعتاد .

2ـ إن شهيتي للطعام اسوا كثيرا الان .

3ـ ليست لدي شهية على الاطلاق في الوقت الحاضر .

التاسع عشر /

0ـ لم ينقص وزني فل الآونة الأخيرة .

1ـ فقدت اكثر من كيلو جرامات من وزني .

2ـ فقدت أربعة كيلو جرامات من وزني .

3ـ فقدت ستة كيلو جرامات من وزني .

العشرون /

0ـ لست مشغولا على صحتي اكثر من السابق .

1ـ اني مشغول جدا ببعض المشكلات البدنية مثل الاوجاع واضطرابات المعدة والامساك .

2ـ اني مشغول جدا ببعض المشكلات اليومية و من الصعب ان افكر في أي شيء آخر.

3ـ اني مشغول جدا ببعض المشكلات البدنية لدرجة اني لا استطيع ان افكر في أي شيء اخر .

الواحد والعشرون /

0ـ لم الاحظ أي تغيرات حديثة في اهتمامي الجنسية

1ـ انني اقل اهتمامي بالجنس عن المعتاد .

2ـ لقد قل الان اهتمامي بالجنس كثيرا .

3ـ لقد فقدت اهتمامي بالجنس تماما .

مقياس هاميلتون لتقدير مدى القلق :

وضع هذا المقياس الطبيب النفسي ماكس هاملتون عام 1959 م لاستخدامه مع المرضى الذين سبق تشخيصهم على أنّهم يعانون من القلق، بحيث يعطى درجة كميّة معتمدة على وجود بعض الأعراض الجسميّة والنّفسية ، وإذا استخدم استخداما سليما فإنّ الدرجات تكون مؤشرا يوثق به لتسجيل مدى تحسن المريض.

ويعتمد تطبيق المقياس على براعة الفاحص وإدراكه لوجود الأعراض المتنوعة عن طريق استجواب المريض وتقديره لشدّة تلك الأعراض وفق الأحاسيس الذاتية للمريض.

ويشمل المقياس 14 عرضا مركبا يكون مجموع درجاتها مقياسا كميا لدرجة القلق ، وعادة ما يطبق قبل بدء العلاج ثم يطبق دوريا بعد ذلك لمعرفة مدى التحسّن .

يقيس هذا المقياس ـ كما سبق وذكرنا ـ مدى شدة الأعراض النّفسية والجسمية للقلق فيضع الفاحص درجة لاستجابة المريض وفقا لخمسة مستويات وهي :

صفر : لا توجد أعراض

1 : أعراض طفيفة.

2 : أعراض متوسطة .

3 : أعراض شديدة.

4 : أعراض شديدة جدا

تفسير الدرجات هناك طريقتان :

الطريقة الأولى : تتبع عرض واحد ومقارنة درجات الخام عبر فترات من الزمن فالمريض الذي ينال درجة 3 على فقرة المزاج الاكتئابي مثلا في أول تطبيق ثم ينال درجة واحد بعد أسبوع فهذا يعني أن هناك تحسن ، أو استفاد من العلاج.

الطريقة الثانية : هي مقارنة المجموع الكلي لدرجات الفقرات الأربعة عشر ، فالمريض ينال في أول تطبيق درجة كلية 30 وبعد أربعة أسابيع يحصل على 15 يكون قد تحسن بنسبة 5

اسم المريض .....

رقم الملف ..... التاريخ .....

	الفقرة	لا توجد أعراض	أعراض طفيفة	أعراض متوسطة	أعراض شديدة	شديدة جدا
1. عسر المزاج	التوجس والشك، توقع الأسوأ أو الأشياء المخيفة ، سهولة الاستثارة.					
2 التوتر	مشاعر عدم الارتياح، سهولة الاجهاد ، الفزع ، سهولة البكاء ، الارتجاف ، لا يستقر على حال ، لا يستطيع أن يترك نفسه على سجيتها					
3 الخوف	من الظلام، والغرباء و والوحدة والحيوانات وزحمة المرور والحشود					
4 . الأرق	صعوبة الاستسلام للنوم ،النوم المتقطع ،نوم غير مشبع والإحساس بالتعب عند الاستيقاظ، أحلام و كوابيس ومخاوف ليلية.					
5 الذاكرة	صعوبة التذكر وضعف الذاكرة					
6 المزاج الاكتئابي	اللامبالاة ، لا يستمتع بالهوايات ،الحزن، الاستيقاظ المبكر ،انتقال الانفعالات من النقيض إلى النقيض في اليوم الواحد					
7 السلوك خلال المقابلة	تململ، لا يستقر في مكانه ، اهتزاز الأيدي ، تقطيب الحاجبين ، وجه مشدود ، تنهيدات أو تلاحق الأنفاس ، اصفرار الوجه ، ابتلاع الريق ، التجشؤ ، حركات مفاجئة					

	في المفاصل ، اتساع حدقة العين وجحوظ العينين.					
8 المشاعر الجسمية (الحسية)	طنين في الأذن ، زغللة البصر ، نوبات من السخونة و البرودة ، إحساس بالضعف.					
9 المشاعر الجسمية (العضلية)	آلام و أوجاع ، التواء العضلات أو تيبسها ، انتفاخ العضلات ، صرير الأسنان ، حشرجة الصوت ، ازدياد الشد العضلي.					
10 . أعراض القلب والأوعية الدموية	اختلال ضربات القلب ، آلام الصدر ، خفقان القلب ، انتفاض العروق ، مشاعر الدوار .					
11 . أعراض تنفسية	ضيق الصدر أو اختناقه ، مشاعر بالاختناق ، التنهد ، عسر التنفس.					
12 . الأعراض المعوية المعدية	صعوبة البلع ، أرياح ،آلام في البطن ، حرقان المعدة ، لين البراز ، الشعور بامتلاء المعدة ، الغثيان ، القيء ، نقص الوزن ، الإمساك ، أصوات البطن والأمعاء .					
13 . أعراض المسالك البولية.	زيادة عدد مرات التبول ، ضغط البول في المثانة ، انقطاع العادة الشهرية ، البرودة الجنسية ، سرعة القذف ، فقدان الرغبة الجنسية العنة .					

14 . أعراض خاصة بالجهاز العصبي المستقبل	جفاف الفم ، احمرار الوجه ، شحوب اللون ، العرق ، الدوار، الصداع ، التوتر ، وقوف الشعر.					

مجموع الدرجات ( )